والي شمال كردفان بالإنابة الاعتداءات الغادرة لن تزيد المواطنين الا تلاحما وتماسكا والدفاع عن مكتسباته

مدير عام المالية خطتنا الخمسية القادمة استقرار مالي وتعزيز مسارات التنمية الاقتصادية

عبد الناصر عبد الله محمد
رئيس مجلس الإدارة

عبد اللطيف احمد ميرغني
المدير العام

الفاتح محمد احمد
رئيس التحرير

رشا حسين ابراهيم
مدير التحرير

شيكان

صحيفة الكترونية اسبوعية شاملة — محلية شيكان - الأبيض

الاثنين ٢ مارس ٢٠٢٦م الموافق ١٣ رمضان ١٤٤٧هـ — تصدر عن محلية شيكان - شمال كردفان — العدد : (٣٥)

داخل هذا العدد

٣ مدير وحدة الصالحين: التعافي الأمني ساهم في إنسياب الخدمات والتجارة

٥ تقنية المعلومات محلية شيكان بين جهود التأسيس وطموحات المستقبل

٩ صحيفة (شيكان) تقلب صفحات الإنجاز مع إدارة شؤون الخدمة بمحلية شيكان

١٠ والي شمال كردفان بالانابة: معركة الكرامة عنوان للوحدة الوطنية والتكاتف الشعبي خلف القوات المسلحة

١١ إدارة حسابات شيكان تحقق استقراراً مالياً وتنتظم في صرف المرتبات والمعاشات خلال ٢٠٢٥م

الابيض مدينة النور شباب حي الرديف نموذج مشرف للشراكة والتكامل في مسيرة التنمية المستدامة

في عدوان غادر علي مقدرات المواطنين ...

مليشيا أل دقلو تفصف المنطقة الصناعية الابيض بعدد من الطائرات المسيّرة

إعلام أمانة الحكومة في إطار استهدافها الممنهج للمواطنين ومقدراتهم، واصلت المليشيا المتمردة قصفها الجائر على مدينة الابيض مستهدفة المنطقة الصناعية بعدد من الطائرات المسيّرة، في عدوان غادر طال الاعيان المدنية ومصادر كسب المواطنين، وقد أسفر هذا الهجوم عن تدمير عدد من المحال التجارية والمخازن والمغالق وإلحاق خسائر فادحة بالممتلكات العامة والخاصة.

وفور وقوع الهجوم، تفقد الأمين العام للحكومة، يرافقه عدد من المسؤولين بالولاية المواقع المتضررة للوقوف على حجم الدمار الذي خلّفه القصف.

واستمع الدكتور الأمين شايب إلى إفادات المواطنين وأصحاب المحال المتضررين، مؤكداً أن هذا الاستهداف يمثل جريمة جديدة تضاف إلى سلسلة الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها المليشيا بحق المواطنين العزل وتهدد مقدراتهم الاقتصادية.

وأوضح الوالي بالإنابة في تصريح له أن المليشيا المتمردة تواصل يوميا إظهار عدائها السافر للمواطن البسيط عبر استهداف الأعيان المدنية ومصادر كسب العيش، مشيرا إلى أن تكرار هذه الاعتداءات على المرافق الخدمية والاقتصادية يعكس سلوكا عدائيا ممنهجاً لا يستهدف سوى أمن المواطن ومعاشه، وشدد الوالي بالإنابة على الإدانة الكاملة لهذه الأفعال الإجرامية، مطالبا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته

الأخلاقية والقانونية عبر تصنيف هذه المليشيا كجماعة إرهابية وإدانة سلوكها العدائي الذي يهدد السلم والأمن.

وأضاف أن الشعب السوداني وقواته المسلحة ماضون في طريق النصر حتى دحر هذه المليشيا وتطهير أرض الوطن من دنسها، مؤكداً أن مثل هذه الاعتداءات الغادرة

لن تزيد المواطنين إلا تلاحماً وتماسكا وإصرارا على حماية الوطن والدفاع عن مكتسباته.

من جانبه، أوضح المدير التنفيذي لمحلية شيكان، الأستاذ عبد الناصر عبدالله، أن استمرار قصف الأعيان المدنية يؤكد أن هذه الاعتداءات ممنهجة وتهدف إلى تخريب الاقتصاد المحلي وتدمير مقدرات المواطن، وتسعى إلى إحداث شلل تام في الأنشطة التجارية والخدمية بالمنطقة، معرباً عن أمله في أن تنعم البلاد قريباً بالأمن والاستقرار.

وفي ذات الاتجاه، عبر عدد من أصحاب المحال التجارية الذين تعرضت ممتلكاتهم للدمار عن استنكارهم الشديد لهذه الأعمال الإرهابية، مؤكدين أن الهدف المباشر منها هو استهداف المواطن في مصدر رزقه،

وأكدوا أن إرادتهم أقوى من محاولات الإضعاف، وجددوا العزم على أن تظل مدينة الأبيض صامدة وشامخة في وجه كل التحديات، متحدية كل محاولات النيل من عزيمتها.

مدير عام وزارة المالية خطتنا الخمسية القادمة .. استقرار مالي .. تعزيز مسارات التنمية الاقتصادية

خالد القاضي

ترأس مدير عام المالية والوزير المكلف الأستاذ الهادي ناصر منير، اجتماع المجلس التنفيذي، بحضور مستشار الولاية الاقتصادي الدكتور يوسف أودون.

وأوضح الوزير المكلف أن التكليف بإعداد الخطة الخمسية يستوجب وضع استراتيجية متكاملة تشمل جميع قطاعات الوزارة، تستند إلى المرجعيات الصادرة عن الحكومة الاتحادية، وأكد على أهمية تحديد الأولويات للمشروعات خلال السنوات الخمس المقبلة، سواء كانت جديدة أو قيد التنفيذ، بما يسهم في تحقيق الاستقرار المالي وتعزيز مسارات التنمية الاقتصادية.

وأشار الهادي ناصر إلى أن هذه الخطة تمثل حزمة من البرامج والمشروعات المترابطة، الهادفة إلى تحقيق نمو اقتصادي متوازن ومستدام خلال الفترة من ٢٠٢٦ إلى ٢٠٣٠.

وشدد الوزير المكلف على ضرورة التنسيق بين الإدارات المختلفة أثناء مرحلة الإعداد، لضمان أن تكون الخطة واقعية وقابلة للتنفيذ وقادرة على مواكبة التحديات

الاقتصادية الراهنة، في إطار الرؤية والرسالة المعتمدتين.

مدير الميزانية، الأستاذ سيف الدولة أحمد هاشم، اوضح أن وزارة المالية تعمل حاليًا على إعداد خطة خمسية شاملة تستوعب جميع برامج الوزارة، بما يتوافق مع السياسات العامة ومتطلبات المرحلة المقبلة.

وأكد الدكتور يوسف أودون، المستشار الاقتصادي، أن تحقيق التنمية لا يمكن أن يتم دون الاعتماد على تخطيط علمي دقيق، مشيرًا إلى أن الخطة الخمسية ستعد وفق سياسات ومعايير واضحة، ومتوافقة مع أهداف التنمية المستدامة.

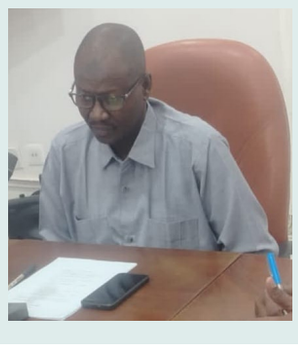

•الابيض مدينة النور" شباب حي الرديف نموذج مشرف للشراكة والتكامل في مسيرة التنميةالمستدامة

أشادت مدير ديوان الحكم المحلي بولاية شمال كردفان، الأستاذة ابتسام إبراهيم السقدي، بجهود محلية شيكان ودعمها المتواصل للمبادرات المجتمعية الهادفة إلى تحريك عجلة التنمية وخدمة المجتمع.

جاء ذلك خلال زيارة ميدانية قامت بها السقدي رفقة المدير التنفيذي لمحلية شيكان، الأستاذ عبد الناصر عبد الله، في إطار متابعتها سير المشروعات التنموية وتعزيز الشراكة المجتمعية، بحضور نائبه الأستاذ إبراهيم هدي، ومدير إدارية أبوشراء، ومدراء ادارات البنى التحتية والثقافة والإعلام والشباب والرياضة، إلى مبادرة شباب حي الرديف شرق التي تهدف إلى إنارة الشوارع والطرق الداخلية بالحي.

وأكدت السقدي أن المبادرات المجتمعية تشكل ركيزة أساسية لنجاح مشروعات التنمية والخدمات، وفي مقدمتها مشروع المحلية الطموح «الأبيض مدينة النور» وأوضحت أن التكامل بين مؤسسات الحكم المحلي والمبادرات الشبابية يمثل نموذجاً يحتذى به في دعم مسيرة التنمية المستدامة وتحقيق الأثر التنموي المنشود.

المدير التنفيذي لمحلية شيكان، الأستاذ عبد الناصر عبد الله، جدد التزام المحلية بمواصلة تنفيذ مشروع «الأبيض مدينة النور» وفق خطة مرحلية تستهدف الشوارع الرئيسية والطرق الحيوية والأسواق، وأشار إلى أن مشاركة المواطنين في إنارة الطرق الداخلية تسهم في تسريع وتيرة العمل وتوسيع نطاق الاستفادة، مثمناً مبادرة شباب حي الرديف شرق باعتبارها نموذجاً عملياً للتعاون المثمر بين المحلية

والمجتمع، وداعياً بقية الأحياء إلى الاقتداء بها لدعم جهود تحسين الخدمات.

وأوضح مدير الإدارة العامة للبنية التحتية والتنمية العمرانية، المهندس صديق جبر الدار، أكد دعم ادارته لأنشطة الحي وتقديم التدخلات الهندسية اللازمة للأنشطة التي تنفذها المبادرة بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة.

فيما أشاد مدير الإدارة العامة للثقافة والإعلام والشباب والرياضة، الأستاذ عبد اللطيف أحمد ميرغني، بمبادرة شباب الحي، معتبرا أنها تعكس وعيا مجتمعياً وروحا طوعية فاعلة، داعيا إلى تكامل الجهود لتوسيع نطاق المبادرة لتشمل أنشطة ثقافية وفنية ورياضية تسهم في تطبيع الحياة العامة كما أكد دعم الإدارة الكامل لكافة المبادرات الشبابية وتقديم المساندة اللازمة لإنجاحها.

وأكدت مدير إدارية أبوشراء، الأستاذة سلمى العالم، أن الإدارية تعمل على حشد الطاقات وتنسيق الجهود المجتمعية، وحث المبادرات على الدعم والمساندة لتعميم تجربة مشروع مدينة النور على جميع الأحياء، وثمنت سلمي مبادرة شباب حي الرديف شرق الداعمة للمشروعات التنموية، مشيدة بدورها الفاعل والمستمر في مختلف المحافل، ودعت الخيرين والمبادرات الأخرى إلى الاقتداء بهذه التجربة الرائدة بما يسهم في توسيع رقعة المشروعات التنموية لتشمل كافة أحياء الإدارية، ووجهت مدير ادارية ابوشراء الشكر للمدير التنفيذي للمحلية على جهوده المتواصلة لتحقيق مشروعات تنموية تلبي احتياجات المواطنين.

من ناحيته، أوضح ممثل مبادرة شباب حي الرديف شرق، صلاح صبري، أن المبادرة انطلقت من منطلق إحساس الشباب بمسؤوليتهم المجتمعية تجاه الحي، ورغبتهم في تعزيز الأمن والسلامة وتسهيل حركة المواطنين ليلا، وأكد أن المبادرة نفذت بجهود ذاتية وبالتنسيق مع المحلية، مشيراً إلى استمرار العمل لاستكمال إنارة بقية الطرق الداخلية، وتعزيز ثقافة العمل الطوعي وخدمة المجتمع.

وتأتي هذه المبادرة في إطار دعم مشروع «الأبيض مدينة النور» الرامي إلى إنارة الشوارع والطرق الرئيسية والأسواق بمدينة الأبيض، بما يسهم في تحسين المشهد الحضري وتعزيز الطمأنينة العامة، ويجسد روح الشراكة الفاعلة بين مؤسسات الحكم المحلي والمجتمع.

محلية شيكان وبنك الادخار .. شراكة استراتيجية تعيد رسم ملامح الأسواق لتأخذ بعدا تنمويا مشرقا

في زمن تتسارع فيه التحولات وتتعاظم التحديات، تبرهن محلية شيكان أن الإدارة الواعية قادرة على تحويل الضغوط إلى فرص، والأفكار إلى واقع نابض بالحياة، ففي مشهد يعكس روح الشراكة والمسؤولية، التأم اجتماع موسّع برئاسة الأستاذ عبد الناصر عبد الله، المدير التنفيذي لمحلية شيكان، ضم قيادات المحلية ووفداً من بنك الادخار والتنمية الاجتماعية – فرع الأبيض، لبحث آفاق تعاون استراتيجي يُعيد رسم ملامح الأسواق ويمنحها بعداً تنموياً أكثر إشراقاً.

الاجتماع لم يكن مجرد لقاء بروتوكولي، بل منصة حوار عملي حول تمويل الجمعيات التعاونية، وعلى رأسها جمعية الكرامة التعاونية لتجار سوق أبو شراء. حضور نائب المدير التنفيذي، ومديرة إدارية أبو شراء الأستاذة سلمى العالم، ومديري البنية التحتية والثقافة والإعلام، وأعضاء الجمعية، عكس إدراكاً جماعياً بأن تطوير الأسواق مسؤولية تكاملية تتطلب تضافر الرؤية الإدارية مع الدعم المالي والخبرة المجتمعية.

وأكد المدير التنفيذي أن الشراكة مع البنك تمثل ركيزة أساسية في استراتيجية المحلية للبناء والإعمار، مشيراً إلى أن تمويل الجمعيات التعاونية ليس مجرد دعم مالي، بل استثمار في الإنسان والمكان معاً، فحين يُمكَّن صغار التجار من أدوات التطوير، تتحسن بيئة العمل، وتنتظم الحركة التجارية، وتتبدل صورة السوق من فضاء عشوائي إلى منظومة متكاملة تعكس روح النظام والجمال، وأشار إلى أن تعميم تجربة جمعية الكرامة يمكن أن يشكل نموذجاً يُحتذى به في بقية أسواق المحلية، بما يسهم في إحداث نقلة نوعية في إدارة الأسواق وتنظيمها، ويعزز ثقافة العمل التعاوني كمدخل أساسي للتنمية الاقتصادية المستدامة.

من جانبه، أوضح مدير فرع البنك بالأبيض أن البنك ظل على الدوام شريكاً فاعلاً في مسيرة التنمية المجتمعية، عبر حزم تمويلية مبتكرة تستهدف الأفراد والمؤسسات التعاونية، وأكد استعداد البنك الكامل لدعم جمعية الكرامة، لا سيما في مشروع تشييد المظلات التجارية، بما يوفر بيئة عمل منظمة وآمنة تحفظ كرامة التاجر، وتمنح المتسوق تجربة أكثر راحة وانسيابية.

واعتبر نائب المدير التنفيذي، إبراهيم هدي، الذي يرأس لجنة المشروعات بالمحلية، أن مشروع المظلات بسوق أبو شراء يمثل نقلة نوعية للأسواق الفرعية، خاصة في دعم الفئات الضعيفة، مؤكداً حرص المحلية على تطوير الخدمات عبر تنظيم الأسواق. فيما نادي مدير إدارة الثقافة والإعلام، الأستاذ عبد اللطيف أحمد ميرغني، بأهمية تعزيز الشراكات الأفقية والرأسية بين المؤسسات لتحقيق أهداف التنمية. وأشاد بالتجارب السابقة للبنك في المحلية، وعلى رأسها «مشروع الزوق الرفيع»، مجدداً الاستعداد لتكثيف التنسيق لمواصلة مسيرة التطور.

أما الأستاذة سلمى العالم، فقد وصفت المبادرة بأنها «بذرة تغيير» تُزرع اليوم لتثمر سوقاً أكثر تنظيماً واستقراراً غداً. وأكدت أن هذا التكامل بين المحلية والقطاع المصرفي يجسد نموذجاً عملياً للشراكة المنتجة، حيث تلتقي الرؤية الإدارية بالدعم المالي، فتتحول الخطط إلى مشاريع، والمشاريع إلى واقع ينعكس إيجاباً على حياة الناس.

إن ما تشهده شيكان اليوم ليس مجرد تمويل لمظلات أو دعم لجمعية، بل خطوة واعية نحو إعادة تشكيل مفهوم السوق باعتباره فضاءً اقتصادياً واجتماعياً متكاملاً. سوقٌ يحفظ كرامة التاجر، ويصون حق المستهلك، ويعكس صورة مدينة تؤمن بأن التنمية الحقيقية تبدأ من القاعدة، من دعم صغار المنتجين، وترسيخ قيم التعاون، وبناء شراكات تصنع المستقبل بثقة وإبداع.

محلية شيكان تقدم دعماً مالياً بقيمة ٢٥ مليون جنيه لجامعة كردفان لإعادة تأهيل القاعات المتضررة

قدمت محلية شيكان دعماً مالياً لجامعة كردفان بمبلغ ٢٥ مليون جنيه للمساهمة في إعادة تأهيل القاعات الدراسية بمجمع الوسط (السنتر) التي تعرضت لأضرار جراء اعتداءات المليشيا المتمردة وذلك في إطار تعزيز الشراكة المؤسسية بين الحكم المحلي ومؤسسات التعليم العالي.

وسلم المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله الشيك لإدارة الجامعة بحضور مدير ديوان الحكم المحلي بشمال كردفان الأستاذة ابتسام السقدي ومدير جامعة كردفان البروفيسور عبد الله محمد عبد الله، إلى جانب عدد من القيادات التنفيذية بالمحلية وأساتذة الجامعة.

وأوضح المدير التنفيذي أن هذا الدعم يأتي انطلاقاً من مسؤولية المحلية تجاه مؤسسات التعليم العالي وتقديراً للدور الأكاديمي والعلمي الذي تضطلع به جامعة كردفان في خدمة المجتمع، مؤكداً استمرار التنسيق والتعاون بما يعزز استقرار العملية التعليمية ويدعم مسيرة التنمية.

من جانبه ثمن مدير جامعة كردفان مبادرة محلية شيكان معرباً عن تقديره للدعم المقدم، ومؤكداً أنه سيسهم في تسريع جهود إعادة التأهيل وتهيئ البيئة الدراسية لاستئناف الدراسة بصورة طبيعية بما يحفظ استمرارية الرسالة الأكاديمية للجامعة.

المديرالتنفيذي شيكان يدشن برنامج «سكر رمضان» للعاملين تخفيفا للاعباء وتعزيزا للتكافل

في إطار تعزيز قيم التكافل الاجتماعي والتضامن المؤسسي بين مختلف فئات العاملين، دشن المدير التنفيذي لمحلية شيكان، الأستاذ عبد الناصر عبد الله، بمقر رئاسة المحلية، برنامج توزيع سكر رمضان الخاص بالعاملين، في حضور كل من نائبه ومساعده، ومديرو الإدارات التنفيذية والوحدات الإدارية بالمحلية، إلى جانب رئيس وأعضاء فرعية عمال الإدارة والخدمات، في مشهد يعكس الاهتمام المشترك بقضايا العاملين وتحسين أوضاعهم المعيشية.

ويأتي تنفيذ هذا البرنامج في سياق تجسيد معاني المسؤولية المجتمعية والرعاية الوظيفية التي توليها إدارة المحلية أولوية قصوى في خططها وبرامجها، حيث يهدف بشكل أساسي إلى التخفيف من حدة الأعباء المعيشية التي تثقل كاهل العاملين خلال شهر رمضان المبارك، وذلك من خلال توفير سلعة السكر الأساسية بنظام الأقساط الميسرة التي تتناسب مع ظروفهم المادية، على أن يتم سداد قيمتها عبر آلية الخصم المباشر من المرتبات، مما يسهم في تعزيز الاستقرار الأسري للعاملين من جهة، والاستقرار المهني من جهة أخرى، ويؤصل لثقافة التعاون والمشاركة البناءة بين المؤسسة والنقابة العمالية وكافة منسوبيها.

وأشاد رئيس فرعية عمال الإدارة والخدمات بمحلية شيكان، الأستاذ عباس حمزة، بهذه المبادرة الرمضانية المتميزة، واصفاً إياها بأنها تجسيد حي لروح التضامن والتآزر مع العاملين، ومثمناً في الوقت ذاته الجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة الولاية واتحاد العمال في سبيل توفير السلع الأساسية للمواطنين بشكل عام وللعاملين بشكل خاص.

كما أعرب عباس عن خالص تقديره وعظيم امتنانه لوقفة المدير التنفيذي للمحلية الداعمة والمتواصلة مع قضايا العاملين المختلفة، واهتمامه الشخصي بتذليل الصعوبات التي تواجههم، وحرصه الدائم على توفير بيئة عمل كريمة ومستقرة من شأنها تعزيز التلاحم الاجتماعي وترسيخ قيم التراحم والتعاون داخل المجتمع الوظيفي بالمحلية.

في خطوة نحو الحوكمة الرقمية.. محلية شيكان تستعرض مشروع مرشد الوطني لتقييم الاداء المؤسسي

شيكان تعتمد منهجية التكنولوجيا الذكية في تقييم الاداء وتبسيط الإجراءات الادارية

في خطوة نوعية تعكس التزام محلية شيكان بتحديث وتطوير الأداء الإداري ومواكبة معايير الحوكمة العالمية، أشادت مدير ديوان الحكم المحلي بالولاية، الأستاذة ابتسام إبراهيم السقدي، بالتطور التقني الملحوظ الذي تشهده محلية شيكان في مسار التحول الرقمي، وذلك خلال تشريفها فعاليات الورشة المتخصصة التي نظمتها المحلية لعدد من الإدارات التنفيذية والجهات ذات الصلة.

وشهدت الورشة، التي حضرها نائب المدير التنفيذي للمحلية وعدد من مدراء الإدارات والخبراء في مجال تطوير الموارد البشرية، استعراضا موسعا لمشروع «مرشد» الوطني لتقييم وتقويم الأداء المؤسسي ويأتي هذا المشروع في سياق التوجه الاستراتيجي الرامي إلى بناء أداء مؤسسي ذكي ومستدام قائم على مؤشرات أداء دقيقة ومعايير جودة عالمية بما يسهم في تحقيق نقلة نوعية في كفاءة الجهاز الإداري بالمحلية.

وأثنت الأستاذة ابتسام السقدي، في كلمتها خلال الورشة، على الرؤية الاستشرافية لإدارة محلية شيكان، مؤكدة أن تبني مشروع «مرشد» يعكس حرصاً حقيقياً على ترسيخ ثقافة التقييم الذاتي والتحسين المستمر، وقالت: «إن استقرار الأوضاع بالمحليات وتبنيها للحلول الرقمية المتطورة يمثل الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية الإدارية المنشودة، ويخلق بيئة طاردة للبيروقراطية وجاذبة للكفاءات»، ودعت السقدي بقية محليات الولاية إلى الاقتداء بتجربة شيكان الرائدة في مجال التحول الرقمي، وتبني منهجيات «مرشد» كأداة فعالة لتسريع عجلة التنمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) بالصورة المطلوبة.

من جانبه، أكد المدير التنفيذي لمحلية شيكان، الأستاذ عبد الناصر عبد الله، خلال كلمته الافتتاحية، على العزم الكامل والإرادة القيادية للمضي قدما في مسار التطوير التقني الشامل، وأوضح أن المحلية تعمل وفق خطة طموحة للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف الجوانب الإدارية والخدمية، بما يواكب التطور العالمي المتسارع ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وشدد المدير التنفيذي على الأهمية القصوى لبناء القدرات ورفع كفاءة الكوادر البشرية عبر برامج تدريبية متخصصة ومستمرة، لضمان حسن تشغيل الأنظمة الجديدة والوصول إلى الأهداف المنشودة بكفاءة وفاعلية.

وفي عرض تقني مفصل، استعرض الأستاذ عبد الرحمن حسن، مدير مركز (طل) للتدريب وتنمية الموارد البشرية، الهيكل العام لمشروع «مرشد» وأهدافه الاستراتيجية، وأوضح أن المشروع يمثل نقلة نوعية في مجال الإدارة المحلية، حيث يقوم على ثلاثة محاور رئيسية، تشمل دعم التخطيط الاستراتيجي من خلال توفير بيانات دقيقة ومؤشرات أداء آنية تساعد متخذي القرار على رسم السياسات ووضع الخطط التنموية والخدمية وفق أولويات مدروسة، بجانب تقييم المشروعات عبر آليات تقييم موضوعية تسهم في قياس الأثر التنموي للمشروعات الخدمية والتنموية وضمان توجيه الموارد المالية والبشرية نحو الأولويات القصوى، وكذلك تبسيط الإجراءات عبر رقمنة المعاملات الخدمية والإدارية مما يختصر الوقت والجهد على المواطنين والموظفين على حد سواء، ويرسخ مبادئ الشفافية والحوكمة.

كما أشار إلى أن المشروع يعزز التكامل الأفقي والرأسي بين مختلف الإدارات والأقسام، ويربط الخطط التشغيلية للمحلية بأهداف التنمية المستدامة، مما يضمن استدامة الأثر التنموي.

واختتمت فعاليات الورشة بجلسة نقاشية موسعة أجمع خلالها المتحدثون والخبراء على أهمية مشروع «مرشد» باعتباره مدخلاً حديثاً للإدارة الذكية، يسهم بشكل مباشر في تطوير الأداء المؤسسي عبر أتمتة العمليات، وتعزيز كفاءة تنفيذ البرامج والمشروعات من خلال المتابعة اللحظية، وايضا إرساء آليات دقيقة وشفافة لقياس الأداء ومتابعة الإنجاز، بجانب الارتفاع بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وتحقيق رضاهم.

يُذكر أن هذه الورشة تأتي ضمن سلسلة من الأنشطة التي تنفذها محلية شيكان بالتعاون مع شركائها في التنمية، تمهيداً للانطلاق الفعلي لتطبيق مشروع «مرشد» على نطاق واسع، ليكون نموذجاً يُحتذى به في الإدارة المحلية الرقمية بالولاية.

مستشار التحرير
ادم ابو عاقلة
سكرتير التحرير
ابو الاء
المحرر العام
محمد وداعة محجوب
سعـــــــاد سلامة
المصورين
شرف الدين احمد موسي - الشاذلي ميرغني احمد - مهند عبد الله

مدير وحدة الصالحين: التعافي الأمني ساهم في إنسياب الخدمات والتجارة

رحاب عبدالغني: زيارة والي شمال كردفان للصالحين بثت الأمن والإستقرار في نفوس المواطنين والتجار

رحاب: دخول اسطول (جايكا) للخدمة إنعكس ايجاباً على المظهر العام والصحة

تقرير: آدم أبوعاقلة

إدارية الصالحين من الوحدات الإدارية الكبيرة المترامية الأطراف من حيث الرقعة الجغرافية والكثافة السكانية تقع في الجزء الجنوبي لمدينة الابيض تحدها من الناحية الشرقية إدارية الابيض وسط ومن الناحية الجنوبية إدارية البان جديد ومن الناحية الشمالية إدارية ابوشراء ومن الغرب طريق الإنقاذ الغربي. عدد الأحياء بها ٤٠ حيا، ويوجد بها عدد من المؤسسات الحكومية وأهم المعالم فيها القسم الجنوبي، رئاسة شرطة المرور، مستشفى الاورام، كلية الابيض التقنية، وعدد مقدر من المراكز الصحية الخاصة والحكومية، وعددا من المدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية الخاصة والحكومية، صحيفة (شيكان) جلست مع مدير وحدة الصالحين الإدارية الأستاذة رحاب عبدالغني محمد أحمد وتحصلت علي إفادات مهمة حول جهود الوحدة خلال العام ٢٠٢٥م في توفير الخدمات والتنمية وإصحاح البيئة والشراكات والمبادرات الإجتماعية فماذا قالت:

مشروع السقيا

أوضحت الاستاذة رحاب عبدالغني أن جهودهم خلال العام ٢٠٢٥ وحتى بداية العام ٢٠٢٦ تكللت بالعديد من الإنجازات و ذلك انفاذاً للخطة العامة للمحلية وخطة الإدارية الرامية لإلزامية خدمة انسان المحلية ابتداءاً بمشروع السقيا و الذي سد فجوة نقص المياه الحادة خلال توقف المصادر الجنوبية والشمالية في فترة الحرب حيث تم تنفيذ عدد (٢٦) مضخة لعدد (٢٢)حيا (خيرية و استثمارية).

مشروع التكايا

وأوضحت رحاب أن الإدارية ظلت تشرف على جميع التكايا بالأحياء وتعمل على تنسيق الجهود مع الشركاء حتى تتلقى التكايا الدعومات وذلك للاستمرار في تقديم الخدمة مما اسهم في تقليل حدة الفقر والمجاعة بين الأسر الضعيفة والمتعففة.

مشروع النفايات

وعن مشروع النظافة وإصحاح البيئة قالت مديرة الوحدة إن دخول اسطول عربات وآليات الوكالة اليابانية «جايكا» للمحلية ودخول خدمة نقل النفايات لمعظم أحياء الادارية اسهم اسهامات كبيرة في عمليات النظافة وإصحاح البيئة مما انعكس ايجاباً على المظهر العام وصحة الإنسان والحيوان.

طوارئ الخريف

وأشارت مديرة الصالحين لأثر أعمال طوارئ الخريف في تقليل خسائر الأمطار حيث تم فتح وتطهير جميع المجاري و الخيران مما ساعد في انسياب مياه الخريف بصورة سلسة وتمت إزالة جميع التجمعات الكبيرة للنفايات بالأحياء و الأسواق على سبيل المثال تجمع النفايات بخور الصحافة خلف (البناشر) و تم تخصيص مساحة الزرائب لإصحاب الأنشطة (حطب وفحم) تنظيماً لهذه الأنشطة و حفاظاً على جمال و نظافة الموقع.

حملات النظافة

وعن حملات النظافة أوضحت المديرة أن الوحدة قامت بتنفيذ حملة نظافة وتنظيم سوق السلام مربع ٨ وتم فيها تنظيم الفريشة و ازالة التشوهات وتراكمات النفايات و ردم المستنقعات خلال فصل الخريف وسط تجاوب كبير من التجار و الفريشة و المارة.

خارج الخدمة

وكشفت رحاب عن قيام عدد من حملات النظافة بالأحياء خارج الخدمة بالتنسيق مع المبادرات المجتمعية بالأحياء، وقامت هيئة نظافة محلية شيكان بتوفير الآليات و المعدات.

مشروعات التنمية

وعن مشروعات التنمية أوضحت عبدالغني أن الوحدة نفذت العديد من مشروعات التنموية مشيرة لبناء فصل و مكتبين وحمامات وصيانة جميع الفصول بمدرسة التضامن الابتدائية المختلطة. بجانب تركيب نظام طاقة شمسية لمركز سليمان دقق بحي الصالحين مربع٤ حيث تم افتتاح هذه المشروعات ضمن مشروعات المحلية للعام ٢٠٢٥.

الأبيض مدينة النور

وعن مشروع الابيض مدينة النور قالت المديرة أن الإدارية إستفادة من هذا المشروع حيث تمت من خلاله انارة شارع السلام و شارع الزريبة بالحلب وشارع رياض الصالحين الفاصل بين مقابر دليل و الصالحين مربع٣ وسط رضا و تفاعل كبير من مجتمع الصالحين.

المبادرات والمجتمعية

وقالت رحاب أن أحياء إدارية الصالحين شهدت العديد من التدخلات بواسطة المنظمات والمبادرات وديوان الزكاة شيكان حيث كان للديوان اسهامات كبيرة في دعم مشروع السقيا و جميع التكايا كذلك مفوضية العون الإنساني التي دعمت جميع التكايا، ومنظمة الغذاء العالمية قامت بدعم الأسر الضعيفة في عددا من الأحياء بمربعات (شيكان - التضامن - الصحافة والصالحين) وتم تنفيذ بعض المشروع بواسطة الإغاثة الإسلامية، بالدعم النقدي (مشروع سند) وقامت منظمة أصدقاء السلام بعمل توعية بمخاطر مخلفات الحرب في أحياء و أسواق الإدارية، فيما قامت منظمة سودة بالتعاون مع منظمة قنديل بالتنسيق مع مفوضية العون الانساني. بحملات نظافة الساحات حول تجمعات النازحين بالأحياء. بالإضافة للمبادرات المجتمعية في أحياء الصالحين و التضامن و شيكان التي كانت لها اسهامات كبيرة في اصحاح البيئة و قيام المخيمات العلاجية المجانية والختان الجماعي لاطفال الأسر الضعيفة والوافدين.

وأشارت رحاب عبدالغني لمبادرة تشغيل مركز صحي سليمان دقق التي اسهمت اسهاما كبيرا في تشغيل المركز و تكملة النواقص فيه، إلى جانب تدخل صندوق إعانة المرضى في مركز صحي دقق بتوفير الأدوية للصيدلية، كما أشارت للدورات الرياضية التي قام بها شباب الأحياء الجنوبية (دورة الشهيد قاسم مقدم و دورة الفريق عمر حمودة ودورة الفقيد الدكتور محمد محجوب دقق) مشيرة لدور هذه الدورات في تطبيع الحياة.

التعافي الأمني

وأشارت المديرة لدور التعافي الأمني في انسياب الخدمات و الحركة التجارية بالأسواق و الأحياء بشكل طبيعي خاصة وأن الصالحين تقع في منطقة تماس مع العدو.

وأوضحت رحاب عبدالغني أن زيارة والي شمال كردفان عبدالخالق عبداللطيف لسوق الصالحين كانت بمثابة نقطة ضوء للتعافي الأمني، وكان لها أثرها الطيب في نفوس المواطنين و التجار بسوق الصالحين.

وتقدمت المديرة بالشكر والثناء لمحلية شيكان و على رأسها القائد الهمام الاستاذ عبدالناصر عبدالله محمد سعيد وكل العاملين بالمحلية و المنظمات والمبادرات المجتمعية بأحياء إدارية الصالحين لدورهم في إنجاح تنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية.

شيكان تتصدر المشهد الصحي: التحصين الموسع يحقق طفرة قياسية في معدلات التغطية لعام 2025م

الطاقة الشمسية والرقمنة.. كيف طورت محلية شيكان منظومة التحصين في ٢٠٢٥؟

شيكان تحاصر الأوبئة .. ١٠٠٪ تغطية ضد الكوليرا وريادة في التحصين الروتيني

من قلب التحدي .. أبطال التحصين بشيكان يصلون لـ ٤٤ معسكر إيواء

رشا حسين إبراهيم

في عامٍ استثنائي ملئ بالتحديات، نجحت إدارة التحصين الموسع بالإدارة العامة للشؤون الصحية والتنمية الاجتماعية بمحلية شيكان في قصة نجاح ملهمة خلال العام ٢٠٢٥م، محققةً أرقاماً غير مسبوقة في الوصول للأطفال والمجتمعات المتأثرة بالحرب، لترسخ مكانتها كأحد أنجح النماذج في تقديم الخدمة الصحية بمحلية شيكان والولاية عموما.

أرقام تتحدث.. وتغطية تتجاوز ا ل توقعات

أكدت شيماء ضوالبيت جبرالدار ضابط تحصين محلية شيكان ان التقارير الختامية كشفت عن نجاح باهر في الوصول للفئات المستهدفة حيث بلغت نسبة التغطية بالجرعة الأولى للخماسي ١٠٢٪، بينما وصلت نسبة الجرعة الثالثة إلى ٨٩٪، وقالت شيماء ضو البيت ان التميز لم يقتصر على التحصين الروتيني بل امتد ليشمل معركة الوبائيات، موضحةً ان حملات الاستجابة لوباء الكوليرا حققت نجاحاً بنسبة ١٠٠٪، بتطعيم ٨٢٣,٠١١ شخصاً في ملحمة صحية كبرى..

شبكة خدمات واسعة: الوصول إلى «آخر طفل

إلى ذلك قالت شيماء، بشراكة استراتيجية مع منظمة رعاية الطفولة العالمية، استطاعت إدارة التحصين في شيكان بسط مظلة خدماتها لتشمل: تشغيل ٣٣ مركزاً ثابتاً و ٨٠ مركزاً فرعياً.

وتسيير ٣ وحدات جوالة للوصول ل لمناطق النائية.

وتغطية شاملة لـ ٤٤ معسكر إيواء، لضمان حماية النازحين والأطفال الأكثر هشاشة. بجانب تنفيذ ٣ جولات لحاقية أسفرت عن تطعيم ٦,١٩٣ طفل ممن فاتهم قطار التحصين.

طفرة في سلسلة التبريد والرقمنة

استمرت الإنجازات عند تقديم اللقاح شملت تحديث البنية التحتية، حيث تم:

تأمين الطاقة المستدامة: عبر توفير نظام طاقة شمسية لسلسلة التبريد برئاسة المحلية.

وزيادة السعة التخزينية: بتركيب ثلاجات متطورة تعمل بالطاقة الشمسية في «مركز صحي طقت ورئاسة المحلية

وفي جانب التحول الرقمي: شهدت إدارة التحصين توسعا ملحوظ مواكبة للتطور الرقمي الذي تشهده عدد من المجالات فجاءت رقمنة خطة التحصين الروتيني بدعم اتحادي، مما يضمن دقة البيانات وسرعة اتخاذ القرار.

كادر بشري مؤهل وجودة أداء عالمية

استثمرت الإدارة في «العنصر البشري» باعتباره الرهان الرابح، حيث خضع ٥٥ فني تحصين لتدريبات تنشيطية مكثفة بدعم من منظمتي (رعاية الطفولة العالمية وبلان)

هذا الاستثمار انعكس بوضوح في تقارير الإشراف الاتحادي، حيث نالت محلية شيكان درجة جودة أداء بلغت ٩٦,٧٪، وهي نسبة تعكس الانضباط والاحترافية العالية تكامل الأدوار وتطلعات المستقبل

أكدت إدارة التحصين أن هذا النجاح هو ثمرة تنسيق محكم مع وزارة الصحة الاتحادية والمنظمات الدولية، مشددة على استمرار الاجتماعات التقييمية الدورية مع الفنيين بالمراكز لضمان استدامة هذا التميز ومواجهة أي معوقات ميدانية.

تقنية المعلومات محلية شيكان بين جهود التأسيس وطموحات المستقبل

مدير الإدارة: شعارنا .. خدمة أسرع .. إدارة أذكى .. مستقبل رقمي فاعل

محمد ميرغني: التعامل الإلكتروني يحفظ المستندات ويسهل إسترجاع المعلومات

تقرير: آدم أبوعاقلة

تقنية المعلومات أصبحت محورية في الحياة اليومية، سواء على المستوى الشخصي أو المؤسسي أو الحكومي، فهي لم تعد مجرد أدوات مساعدة، بل أصبحت أساسية للتطور والنمو في مختلف المجالات،من خلال تسهيل الوصول السريع إلى كم هائل من البيانات عبر الإنترنت، مما يساعد في التعلم، البحث، واتخاذ القرارات المبنية على معلومات دقيقة.

وتعمل تقنية المعلومات علي تحسين كفاءة العمل والإنتاجية من خلال إستخدام المؤسسات للأنظمة الرقمية لإدارة عمليات، تخزين البيانات، وتحليلها، مما يقلل الوقت والجهد ويزيد من دقة الأداء، و إستخدام تقنية المعلومات سهل من التواصل والتعاون بين الأفراد والشركات من خلال إستخدام البريد الإلكتروني والتطبيقات الاجتماعية، ومنصات العمل المشتركة،

ومحلية شيكان بولاية شمال كردفان وضعت خطة متكاملة لإستخدام تقنية المعلومات في إدارة أعمالها اليومية، وإعتبرت العام٢٠٢٥ عام التأسيس والعام ٢٠٢٦ عام التحول الألكتروني الكامل للتعامل مع الجمهور، .صحيفة (شيكان) جلست مع مدير إدارة تقنية المعلومات بمحلية شيكان المهندس محمد ميرغني ووقفت علي جهودهم المبذولة لإحداث التحول الرقمي المتكامل بالمحلية فكانت هذه الحصيلة:

كشف محمد ميرغني عن جهودهم لتأسيس العمل التقني بالمحلية خلال العام ٢٠٢٥ والذي تمثل في إنشاء موقع إلكتروني الذي يعتبر واجهة المحلية أمام المواطن والمستثمر لتعزيز الشفافية وتسهيل الوصول إلى المعلومات، مبينا أن الموقع لا يقتصر على عرض الأخبار فقط، بل سوف يصبح «نافذة للخدمات الإلكترونية» (مثل تقديم الشكاوى أو الاستعلام عن الرسوم) بزيادة فعاليته.

إدارة الأصول

وفي جانب إدارة الأصول والكفاءة التشغيلية قال محمد أن الإدارة عملت علي إنشاء نظام مراقبة آليات عربات هيئة النظافة لمعالجة مشكلة لوجستية ظلت تعاني منها المحلية لسنوات وذلك من خلال استخدام نظام تتبع (GPS) للآليات الذي يساهم في تقليل استهلاك الوقود ومنع سوء الاستخدام، وضمان التزام الآليات بالمسارات المحددة لنقل النفايات، وتوفير بيانات دقيقة لمتخذي القرار حول جودة أداء خدمة النظافة.

الأرشفة:

وفي جانب الأرشفة والعمل الإداري كشف ميرغني عن إدخال إدارته لنظام السكرتارية الإلكترونية بالمحلية في أطار تحديث العمل الإداري بالمكتب التنفيذي بإعتبار أن الانتقال من التعامل الورقي إلى الإلكتروني يسرع من دورة المعاملات ويضمن حفظ الوثائق من التلف أو الضياع ،ويسهل عملية استرجاع المكاتبات والقرارات، داعيا لأهمية تأمين النظام بصلاحيات وصول دقيقة لحماية سرية المعلومات.

التأمين والرقابة

وعن التأمين والرقابة أشار المدير لجهودهم في تطوير منظومة الكاميرات من خلال تحديث النظام القوي وزيادة العدد (من ٨ إلى ١٢ كاميرا) الذي كان له دوره في إتساع نطاق التغطية الأمنيَّة للمباني الإدارية، وتعزيز أمن الأفراد والممتلكات.

تقنية (IP)

وعن إختيار تقنية (IP) لنظام كاميرات الورشة (IP System - ٨ كاميرات) قال أنه اختيار ذكي مشيرا لدوره في توفير دقة عالية وإمكانية ربطها بالشبكة للمراقبة عن بعد، وذلك لضمان حماية قطع الغيار والآليات داخل الورشة من أي تجاوزات.

خطة طموحة

وأوضح محمد ميرغني أن خطة عام ٢٠٢٥ لمحلية شيكان هي خطة طموحة وواقعية، تركز على حلول تقنية لمشاكل ميدانية (النظافة، الأمن، البيروقراطية)، من خلال التوازن بين التطوير الداخلي (السكرتارية) والخدمة الخارجية (الموقع الإلكتروني) والتركيز على الرقابة الميدانية (آليات النظافة والورشة).

لتعزيز الخطة:

ودعا محمد لضرورة تدريب الكوادر البشرية (السائقين،السكرتارية، المهندسين) على التعامل مع هذه الأنظمة الجديدة، ووضع ميزانية للصيانة الدورية لكاميرات المراقبة وأجهزة التتبع لضمان استمرار عملها.

الربط الشبكي:

وعن الربط الشبكي يرى ميرغني: أهمية ربط كل هذه الأنظمة بغرفة تحكم واحدة (Control Room) داخل المحلية لسهولة الإدارة.

طموح٢٠٢٦

وعن خطتهم للعام الجديد قال نطمح بان يكون عام للتحول الرقمي في محلية شيكان بعد أن كان ٢٠٢٥ هو عام «البنية التحتية والرقابة»، مبينا أن ٢٠٢٦ هو عام «الخدمات والربط الذكي» للتحول من مجرد استخدام التقنية إلى «التحول الرقمي الشامل» مبينا أن ذلك يحتاج لنقلة نوعية تجعل المواطن والموظف يشعران بالفرق في سرعة وسهولة الإجراءات.

خارطة طريق

وكشف باشمهندس محمد عن مقترح طموح لخارطة «شيكان الرقمية للعام ٢٠٢٦»، مبينا أن في محور الخدمات الإلكترونية (نافذة المواطن) التي يتجول فيها الموقع الإلكتروني (الذي أنشئ في ٢٠٢٥) مجرد واجهة إعلامية إلى منصة خدمات: يتم من خلاله ربط المحلية بأنظمة الدفع الإلكتروني (مثل تطبيقات البنوك السودانية) لدفع الرسوم والعوائد والكرتة إلكترونياً، مما يقلل من تداول الكاش ويزيد الشفافية.

التصاريح الرقمية:

وكذلك يتم من خلال الموقع تقديم طلبات تصاريح البناء، الرخص التجارية، أو الشهادات الإدارية، واستلامها عبر البريد الإلكتروني أو «باركود» موثق.

الإدارة الذكية:

وبعد نجاح نظام السكرتارية في المكتب التنفيذي، فإن التوسع الجديد يشمل الأرشفة الإلكترونية المركزية من خلال تحويل أرشيف المحلية الورقي القديم إلى رقمي لسهولة البحث والاسترجاع.

إدارة الموارد:

وعن نظام إدارة الموارد (ERP): أشار محمد لأهمية إدخال نظام موحد يربط (الشؤون المالية، الموارد البشرية، والمخازن) لضمان تدفق البيانات بدقة بين الإدارات.

الإجتماعات المرئية:

الاجتماعات المرئية: تجهيز قاعة اجتماعات ذكية لربط رئاسة المحلية بالوحدات الإدارية التابعة لها لتقليل تكاليف التنقل وسرعة اتخاذ القرار.

البيانات والذكاء الجغرافي (GIS)

وبعد نجاح نظام مراقبة الآليات، سوف تتجه إدارته إلى إستخدام الخرائط التفاعلية للمحلية وذلك من خلال رسم خريطة رقمية للمحليَة توضح (توزيع آبار المياه، مراكز الصحة، المدارس، ونقاط تجميع النفايات).

بلاغات شيكان:

كما كشف عن سعيهم لإدخال تطبيق «بلاغات شيكان»: وهو تطبيق موبايل بسيط يتيح للمواطن تصوير تراكم نفايات أو كسور خطوط المياه، وإرسال البلاغ فوراً مع إحداثيات الموقع لغرفة التحكم.

الأمن السيبراني:

وأوضح المدير أن التحول الرقمي يحتاج لحماية واستمرارية من خلال مركز بيانات (Data Center) مصغر: لتأمين خوادم محلية محمية بأنظمة حماية قوية (Firewalls).

الطاقة البديلة:

وعن الطاقة البديلة قال أنها تشغيل غرف الخوادم وأنظمة الكاميرات بالطاقة الشمسية لضمان عملها ٧/٢٤ دون التأثر بقطوعات الكهرباء.

خلاصة

لذا تعتبر تقنية المعلومات عنصر أساسي في بناء المجتمعات الحديثة، فهي تدعم التعليم، الاقتصاد، الصحة، والتواصل، وتسهم في تسريع التطور وتحقيق الكفاءة في مختلف القطاعات.

خزنة رئاسة المحلية: استقرار مالي في ٢٠٢٥ وانطلاقة إلكترونية واعدة في ٢٠٢٦

مديرة الخزينة: الصيارفة بشيكان دقة متناهية وأمانة عالية ويقظة مستمرة

تقرير: محمد وداعة محجوب
تصوير -شرف الدين محمد موسى

تعد الخزنة من أهم المرتكزات الإدارية والمالية التي تقوم عليها منظومة العمل المؤسسي إذ تضطلع بدور محوري في إدارة حركة الأموال وضبط عمليات الصرف وفق اللوائح والنظم المالية المعتمدة وتمثل الخزنة حلقة الوصل الحيوية بين التخطيط المالي والتنفيذ الفعلي للميزانية، بما يضمن الانضباط والشفافية وحسن توظيف الموارد العامة ويأتي دور الصيارفة بالمحلية في مقدمة عناصر النجاح داخل الخزنة لما يتطلبه عملهم من دقة متناهية، وأمانة عالية، ويقظة مستمرة في مراجعة المستندات ومطابقة الأرقام وتنفيذ إجراءات الصرف والتحصيل وفق الضوابط المحددة، فعملهم لا يقتصر على الجوانب الإجرائية فحسب، بل يمتد ليشمل الحفاظ على سلامة الكتلة النقدية وتأمينها، وضمان انسياب العمليات المالية بسلاسة وانتظام وتبرز أهمية الجرد السنوي كإجراء رقابي أساسي يعكس مستوى الدقة والانضباط في الأداء، حيث تتم خلال مطابقة الأرصدة الفعلية بالسجلات المالية والتحقق من سلامة الإجراءات، الأمر الذي يعزز مبادئ الشفافية والمساءلة ويؤكد الالتزام بالمعايير المهنية في إدارة المال العام. وبفضل هذا العمل المتكامل تظل الخزنة نموذجًا للانضباط المالي والإدارة الرشيدة داخل المحلية

حيث أكدت الأستاذة سهير إدريس محمد إدريس، مدير خزنة رئاسة المحلية، أن العام المالي ٢٠٢٥م ورغم الظروف الاستثنائية شهد استقرارا ملحوظا في سير العمل، مع تنفيذ الميزانية بنجاح كبير وفق الخطط الموضوعة مما أسهم في تعزيز الانضباط المالي وتحقيق الأهداف المرسومة. وأوضحت أن العام المالي ٢٠٢٦م انطلق بصورة مميزة، لاسيما في ما يتعلق بعمليات الصرف، مشيرةً إلى أن التوسع في استخدام التطبيقات البنكية لصرف مرتبات واستحقاقات العاملين أسهم بشكل واضح في تسهيل إجراءات وتسريعها وأضاف تأن جميع المرتبات والمعاشات يتم توريدها عبر الحسابات البنكية للعاملين بالمحلية في مختلف البنوك، بصورة سريعة وآمنة ومريحة، الأمر الذي عزز من استقرار عمليات الصرف وقلل الضغط على الصيارفة داخل الخزنة، واضافت أن الصيارفة بالمحلية أصبحوا أكثر إلمامًا بالتعامل مع التطبيقات البنكية، في إطار تنفيذ خطة وزارة المالية الرامية إلى تقليل التعامل بالنقد وتعظيم استخدام الوسائل الإلكترونية في المعاملات المالية، لما تحققه من مزايا عديدة، أبرزها السرعة، والدقة، وتأمين حركة الكتلة النقدية.

وأشادت مديرة الخزنة بجهود جميع الصيارفة بالمحلية وحرصهم على إحكام الأداء وإنجاح العمل بروح الفريق الواحد، مثمنةً في الوقت ذاته الدعم الكبير الذي تقدمه الإدارة التنفيذية بالمحلية في تهيئة بيئة العمل وتذليل العقبات، بما يسهم في تحقيق الاستقرار الوظيفي ودفع مسيرة الأداء المالي نحو مزيد من التطوير والتميز كما ثمنت اللجنة والخدمية والتنموية الكبيرة التي بذلتها محلية شيكان خلال العام ٢٠٢٥م، مؤكدةً أن ما تحقق من مشروعات وبرامج ينعكس إيجابًا على استقرار العمل وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

وأعربت سهير عن تطلعها إلى أن يكون العام ٢٠٢٦م عامًا حافلا بالإنجازات والعطاء، على المستويين المهني والخدمي، عبر مواصلة تطوير الأداء المؤسسي وتعزيز جودة الخدمات بما يواكب تطلعات المواطنين ويدعم مسيرة التنمية بالمحلية

المراجعة الداخلية بمحلية شيكان:

استقرار مالي في ٢٠٢٥م وانطلاقة قوية نحو إنجازات ٢٠٢٦م

مديرة المراجعة الداخلية: نعمل في شيكان علي سلامة الإجراءات ونعزز الشفافية والدقة والامتثال للقوانين واللوائح

تقرير: محمد وداعة محجوب
تصوير: شرف الدين محمد موسى

تعد إدارة المراجعة الداخلية إحدى الركائز الأساسية في الهيكل الإداري والمالي للمؤسسات لما تضطلع به من دور محوري في تعزيز مبادئ الشفافية والانضباط والحوكمة الرشيدة فهي تمثل جهاز الرقابة الداخلي الذي يعمل بصورة مستقلة ومهنية على فحص وتقييم الأنظمة المالية والإدارية والتأكد من سلامة الإجراءات ودقتها وامتثالها للقوانين واللوائح المنظمة للعمل.

ولا يقتصر دور المراجعة الداخلية على الرقابة اللاحقة فحسب، بل يمتد ليشمل المراجعة القبلية والمصاحبة للعمليات المالية مما يعزز من جودة الأداء ويقلل من المخاطر المحتملة.

ومن هنا تبرز إدارة المراجعة الداخلية كعنصر أساسي في تحقيق الاستقرار المالي والإداري ودعامة رئيسية لإنجاح الخطط والبرامج التنموية داخل أي مؤسسة

مديرة إدارة المراجعة الداخلية بمحلية شيكان، الأستاذة نعمات إبراهيم النار، أوضحت أن العام المالي ٢٠٢٥م شهد استقراراً ملحوظاً في سير العمل المالي والإداري، الأمر الذي انعكس إيجاباً على تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية والتنموية بالمحلية، والتي تم افتتاحها مع بداية العام الجاري.

وأوضحت أن إدارة المراجعة الداخلية تمكنت من تسليم تقريرها النهائي للعام ٢٠٢٥م في الوقت المحدد، بما يعكس حرص الإدارة على أداء مهامها بكفاءة عالية وقدتها هيئة، والالتزام بالمواقيت والضوابط المهنية المعتمدة.

وقالت نعمات أن عمل المراجعة الداخلية يشمل مراجعة كافة العمليات المالية ابتداءً من تدقيق استحقاقات ومرتبات العاملين والتأكد من صحة البيانات والأرقام مروراً بمتابعة إجراءات التسيير اليومي، وانتهاءً بالتأكد من الالتزام التام بالدورة المستندية، وأضافت أن الإدارة تعنى كذلك بمتابعة تنفيذ اللوائح والقوانين والمنشورات الصادرة عن وزارة المالية بالولاية ووزارة المالية الاتحادية، في إطار تنسيق محكم مع جميع الإدارات ذات الصلة بالشأن المالي بالمحلية.

وأشارت مدير المراجعة الداخلية، إلى أن عملية المراجعة تتم عبر ثلاث مراحل أساسية: قبل الصرف، وأثناءه، وبعده، بما يضمن إحكام الرقابة وتعزيز الشفافية وتحقيق الانضباط المالي، في انسجام تام بين مختلف الإدارات المعنية.

واشادت الناير باهتمام الإدارة التنفيذية بالمحلية بعمل المراجعة الداخلية، من خلال تهيئة بيئة العمل وتوفير معينات الأداء مؤكدة أن انطلاقة العمل للعام ٢٠٢٦م جاءت في ظل استقرار كامل، مما يبشر بتحقيق مزيد من الإنجازات على مستوى المحلية خلال الفترة المقبلة

محلية أم روابة

صندوق إعانة المرضى يدشن توزيع عدد (١٠٠٠) سلة غذائية بمحلية ام روابة

محمد حسين

دشن المدير التنفيذي لمحلية أم روابة بالانابة، الاستاذ سيف الدين أحمد الهادي، توزيع عدد «١٠٠٠» سلة غذائية مقدمة من مجتمع الاطباء السودانيين بامريكا (سابا) عبر منظمة صندوق إعانة المرضى لوقال ياتي هذا الدعم في اطار جهود صندوق إعانة المرضى ومنظمة سابا للشرائح الضعيفة في المجتمع

واوضح الاستاذ بدر الدين ابكر مختار مفوض العون الانساني بالانابة بمحلية أم روابة ان المفوضية تستهدف بتوزيع السلال الغذائية للوافدين والاسر المتعففة وشرائح المعاقين.

وأكد بابكر وقوف مفوضية العون الانساني مع كل شرائح المجتمع المستهدفة بالمساعدات الانسانية

ودعا المدير التنفيذي لمحلية ام اقليم كردفان.

وعبر ممثل صندوق إعانة المرضى إقليم كردفان، الاستاذ عادل محمد عبدالحميد، عن سعادته بمناسبة شهر رمضان بتوزيع سلالة غذائية للشرائح الاكثر حاجة بمحلية أم روابة.

روابة بالانابة الاستاذ سيف الدين أحمد الهادي الي ضرورة مواصلة الدعم للمواطنين بالمحلية مثمنا الدور الكبير الذي يطلع به صندوق إعانة المرضي عبر منظمة سابا في تقديم الدعم اللازم للفئات المستهدفة بالسلال الغذائية

المكتب التنفيذي لمحلية أم روابة يرسم ملامح خارطة طريق لتعزيز جودة الخدمات الصحية

محمد حسين

عقد المكتب التنفيذي لمحلية أم روابة اجتماعا برئاسة، المدير التنفيذي للمحلية، الأستاذ أحمد عبد الواحد وخصص لاجتماع لمناقشة تقرير أداء إدارة الشؤون الصحية، مع التركيز على تقييم أداء إدارة التحصين الموسع.

وحضر الاجتماع أعضاء المكتب التنفيذي إلى جانب هيئة الرئاسة والمستشار القانوني، ومديري الإدارات العامة، ومدير إدارة الصحة بالمحلية.

وقدّم مدير إدارة الشؤون الصحية الأستاذ ياسر بشير بدوي، ومدير إدارة عمليات التحصين الموسع بالمحلية، عرضاً تفصيلياً التقرير الأداء التقييمي لإدارة التحصين الموسع عن العام ٢٠٢٥م، واستعرض التقرير المؤشرات العامة للأداء، ونسبة التغطية التراكمية للقاحات خلال الفترة من يناير إلى ديسمبر، بالإضافة إلى نسب المستهدفين لحملات التطعيم المنفذة، كما تناول التقرير نتائج الإشراف الاتحادي والولائي، وتدخلات الشركاء، وأبرز التوصيات مع تحديد الجهات المنفذة ومستوى الإنجاز.

وأشاد المدير التنفيذي، بالتقرير المقدم من إدارة الشؤون الصحية، مثمناً الجهود المبذولة ونسب التغطية المحققة في كافة أنشطة الإدارة، وتوجه بالشكر لمقدمي الخدمة في المؤسسات الصحية على دورهم في تحسين مستوى الخدمة المقدمة للمواطنين بالمحلية. ودعا المدير التنفيذي إلى ضرورة إبراز الجهود الحكومية وتوضيح دور الشركاء، مع العمل على معالجة التحديات الراهنة واقتراح الحول المناسبة التي تسهم في استقرار واستدامة تقديم الخدمات الصحية للمواطن وأثنى أعضاء المكتب التنفيذي على الأداء التقييمي لإدارة التحصين الموسع، مشيدين بالاستراتيجيات المتبعة في تنفيذ حملات التطعيم بكافة الوحدات الإدارية التابعة للمحلية.

محلية أم دم

ام دم حاج احمد تعيد ترتيب أولويات التنمية وترسم خارطة الطريق للخطة الخمسية ٢٠٢٦ _ ٢٠٣٠م

أحلام النور أحمد

ترأس المدير التنفيذي لمحلية ام دم حاج احمد، الأستاذ إبراهيم أحمد إبراهيم الاجتماع التحضيري للجنة العليا بإعداد الخطة الخماسية للفترة ٢٠٢٦-٢٠٣٠، وبحضور مدراء الإدارات التنفيذية وممثلي الجهات ذات الصلة.

وأكد المدير التنفيذي في مستهل الاجتماع أن المحلية تولي أهمية كبرى لإعداد خطة خمسية شاملة تعكس الأولويات الوطنية وتستجيب للمتغيرات الراهنة، بحيث تتضمن برامج واضحة وأهدافاً محددة تتسق مع السياسات العامة للدولة وتلبي متطلبات المرحلة المقبلة.

وشدد إبراهيم على ضرورة أن تخرج الخطة باستراتيجية متكاملة الأركان، تستند إلى المرجعيات الرسمية الصادرة عن الحكومة الاتحادية وحكومة الولاية، مع تحديد دقيق للمشروعات التنموية بكافة الوحدات الإدارية بالمحلية على مدى خمس سنوات، بما يسهم في ترسيخ الاستقرار ويدفع عجلة التنمية والإعمار.

وأكد المجتمعون أن التخطيط الاستراتيجي يمثل المدخل الحقيقي لتحقيق التنمية المنشودة، وأن الخطة الخماسية المقترحة ستترجم عبر سياسات واضحة تتناسب مع خصوصية المجتمعات المحلية وتطلعاتها.

ودعا المدير التنفيذي إلى أن تشمل الخطة حزمة متكاملة من البرامج والمشروعات المترابطة التي تضمن تحقيق تنمية متوازنة ومستدامة خلال الفترة من ٢٠٢٦ إلى ٢٠٣٠، مع التشديد على إحكام آليات التنسيق بين مختلف الإدارات في مرحلة الإعداد، لضمان جودة التنفيذ ومواكبة التحديات الاقتصادية الراهنة، وذلك في إطار الرؤية والرسالة العامة للمحلية

محلية الرهد

المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبودكنة يشيد بالآداء المتميز للمكتب التنفيذي للمحلية

الرهد :آمنة عثمان بريمة

ترأس المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبودكنة د. سعد الشريف إبراهيم، إجتماع المكتب التنفيذي، وإستمع الإجتماع لتقارير شهر يناير للعام ٢٠٢٦م لإدارة المرحلة المتوسطة وإدارة الإنتاج والموارد الإقتصادية والإدارة العامة للبنى التحتية والتنمية العمرانية.

و قدم مدير المرحلة المتوسطة، الأستاذ عبدالله النويري، تقريراً تناول فيه تحليل نتيجة الإمتحان التجريبي وكيفية المعالجة.

من جانبه إستعرض مدير الإدارة العامة للإنتاج والموارد الإقتصادية المهندس أحمد آدم صالح تقريراً أوضح فيه أنه تم تدريب عدد ٣٠٠ مستفيد علي تقانات إنتاج الخضر والإستخدام السليم للمبيدات ومخاطر إستخدام المبيدات وتوزيع تقاوي العروة الشتوية لمنتجي الخضر والفاكهة.

كما قدم مدير الإدارة العامة للبنى التحتية والعمرانية، المهندس حاتم عبدالماجد، تقريراً تناول فيه تكملة وصيانة عدد من الطرق والمدارس والمراكز الصحية وتأهيل المسالخ بالريف.

وبعد نقاش مستفيض لأعضاء المكتب التنفيذي تمت إجازة التقارير المستعرضة مع العمل بالملاحظات الموجهة من أعضاء المكتب التنفيذي للمحلية تجويداً للآداء .

المدير التنفيذي لمحلية الرهد أشاد بتقارير الآداء موجهاً ببذل المزيد من الجهد للإرتقاء بالعمل التنفيذي.

الرعاية الإجتماعية تُسلم معدات رياضية للأطفال والناشئين بالرهد ابودكنة

الرهد: وجدان علي

في إطار دعم الأنشطة الشبابية والرياضية بمحلية الرهد أبودكنة سلمت إدارة الرعاية والتنمية الإجتماعية إدارة الشباب والرياضة بالمحلية معدات رياضية للناشئين والأطفال، مقدمة من المجلس الولائي لرعاية الطفولة بدعم من منظمة اليونيسيف .

وأوضح ممثل الرعاية والتنمية الإجتماعية، الفاتح سليمان الضي، أن هذه المعدات تأتي للمساهمة في تنفيذ الأنشطة الرياضية الموجهة للأطفال والناشئين، مؤكداً سعي الإدارة لتنفيذ كافة البرامج والأنشطة الخاصة بهذه الفئة.

من جانبه، أشاد مدير إدارة الشباب والرياضة بالمحلية، بدر الدين حمد النيل، بالدعم المقدم لقطاع الأطفال والناشئين، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تسهم في إستقرار الشباب وإبعادهم عن دائرة الحرب، داعياً لضرورة الإهتمام المتواصل بقطاع الأطفال والناشئين وتعزيز البرامج الداعمة لهم.

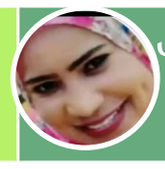

همس البوادي

سعاد سلامة

صمود الأبيض ... مدينة تتحدى المسيرات وتتشبث بالحياة

رغم تصاعد وتيرة الهجمات بالمسيرات التي تطال مدينة الأبيض والارهاب الأبيض تقديم نموذج استثنائي في الصمود والتماسك مؤكدة أن إرادة المدنيين أقوى من أدوات الحرب وأن الحياة مهما اشتدت قسوتها قادرة على الاستمرار حتى في أحلك الظروف خلال الأسابيع الماضية تحولت سماء المدينة إلى مصدر دائم للقلق مع تكرار الاستهداف عبر الطائرات المسيّرة التابعة لمليشيا قوات الدعم السريع الإرهابية في محاولات واضحة لإرهاب السكان وزعزعة الاستقرار وبث الخوف في نفوس المدنيين وقد خلفت هذه الهجمات خسائر مادية ملموسة وأضرارًا نفسية عميقة لا سيما وسط الأطفال والنساء وكبار السن الذين باتوا يعيشون على وقع الترقب والخوف من المجهول.

ورغم ذلك يكشف المشهد اليومي في الأبيض عن مدينة لم تنكسر فالأسواق تفتح أبوابها رغم المخاطر والمرافق الخدمية تواصل العمل بحدود الممكن فيما تتجلى الروح المجتمعية في أبهى صورها من خلال التكافل والتضامن بين الأحياء في مشهد يعكس قدرة المجتمع المحلي على الصمود في وجه الاستهداف المتكرر.

ولم تقتصر الهجمات على الأحياء السكنية والمرافق الخدمية بل امتدت لتطال مؤسسات مدنية وتعليمية كان أبرزها استهداف وتخريب جامعة كردفان إحدى أهم الصروح الأكاديمية في الإقليم فقد تعرضت الجامعة لأضرار جسيمة طالت مبانيها ومرافقها في اعتداء يمثل تصعيدًا خطيرًا واستخفافًا صارخًا بحرمة المؤسسات التعليمية ومحاولة متعمدة لضرب العقل والمعرفة ومستقبل أجيال كاملة من الطلاب استهداف جامعة كردفان للمرة الثانية لم يكن مجرد خسارة مادية بل شكّل صدمة نفسية عميقة لأهالي المدينة الذين يرون في الجامعة رمزًا للاستقرار الاجتماعي ورافعة للتنمية والأمل وهو ما يطرح تساؤلات مؤلمة حول طبيعة هذه الحرب التي لا تكتفي بتدمير الحاضر بل تسعى لنسف المستقبل ذاته

ويؤكد مواطنو مدينة الأبيض أن المسيرات على الرغم من خطرها فشلت في تحقيق هدفها الأساسي المتمثل في كسر معنويات الأهالي فقد توحدت الأحياء في جهود الحماية المجتمعية وتطوع الشباب في تنظيم المبادرات الإنسانية ومساعدة الأسر المتضررة بينما لعبت القيادات الأهلية والمجتمعية دورًا محوريًا في تهدئة النفوس والحد من حالة الهلع وتعزيز الثقة بين السكان وصمود الأبيض لا يقتصر على كونه رد فعل آني على الاعتداءات بل يعكس وعيا جمعيا متقدما يرفض تحويل المدينة إلى ساحة للفوضى والانهيار فالحفاظ على النسيج المجتمعي ظل خط الدفاع الأول في مواجهة الاستهداف الممنهج للمدنيين والبنية التحتية وفي حماية ما تبقى من مقومات الحياة الطبيعية وفي وقت تتطلع فيه البلاد إلى وقف شامل للحرب واستعادة مسار الدولة تظل الأبيض شاهدًا حيًا على قدرة المدن السودانية على المقاومة المدنية وعلى أن المسيرات مهما بلغت دقتها وقسوتها لا تستطيع أن تستهدف روح مدينة قررت رغم الجراح أن تبقى واقفة ومتمسكة بالحياة.

فاصلة

لم يكن التصدّي للهجوم الأخير مجرد ردٍّ عسكري بل رسالة واضحة بأن أمن الوطن في أيدٍ يقِظة فقد جسّدت القوات المسلحة متمثلة في قوات الهجانة والقوات المساندة لها أعلى درجات الاستعداد والانضباط وتعاملت مع الموقف بحكمةٍ وحسمٍ يعكسان خبرة ميدانية وعقيدة راسخة قوات الهجانة بقربها من الأرض ومعرفتها الدقيقة بمسالكها كانت في صميم المواجهة تقرأ الخطر قبل أن يقترب وتواجهه بثبات وجاءت القوات المسلحة درعًا صلبًا وسندًا حاسمًا لتؤكد أن السيادة لا تُختبر ألا فتنتصر هذا التصدي لم يحبط هجوما فحسب بل بعث برسالة طمأنينة أن خلف الحدود رجالا يعرفون واجبهم ويؤدّونه بصمتٍ واقتدار.

اللهم آمنا في أوطاننا.

اللجان الشعبية: «الروح» التي عادت لجسد أحياء الأبيض لمواجهة تحديات الراهن

عندما نتحدث

محمد إبراهيم دلص

يُعدُ قرار عودة اللجان الشعبية في مدينة الأبيض قراراً تاريخياً، وإن جاء متأخراً قليلاً، إلا أنه يمثل الاستجابة الضرورية لتعديل كثير من الأوضاع غير السليمة التي فرضها الواقع الجديد، فالأبيض اليوم ليست كسابقتها؛ حيث تشير المؤشرات والتوقعات إلى أن المدينة تجاوزت سعتها الاستيعابية السابقة، وتضاعف سكانها عشرات المرات، مما خلق ضغطاً هائلاً على المرافق العامة، وهو ما يفرض علينا العودة لمنظور «الدولة القاعدية» الذي يتأسس فيه ثراء الدولة على عطاء القوة القاعدية في الأحياء.

وتبرز أهمية هذه اللجان في «الملف الأمني» كأولوية قصوى؛ فمع اكتظاظ المدينة بالوافدين، تبرز الحاجة لفحص أمني دقيق لا يستطيع القيام به بكفاءة إلا «حكومة الحي» لمعرفتها اللصيقة بالسكان وتصنيفاتهم، مما يغلق الباب أمام أي مهددات لاستقرار المدينة، كما تقع على عاتق هذه اللجان مسؤولية تاريخية في رتق النسيج الاجتماعي وحماية الشباب من الانحراف وراء المخدرات، انطلاقاً من المواريث السودانية الأصيلة، وقطع الطريق أمام أي أجسام غير شرعية تحاول العبث باستقرار المجتمع.

وفي مجال الخدمات، تنتظر اللجان مهام جسيمة في قطاع التعليم لإيجاد «مواعين استيعابية» للزيادة الطارئة في أعداد التلاميذ. بالإضافة إلى دورها «الوجداني» الأصيل في حصر الفقراء، المساكين، الأرامل، والأيتام، لتكون الجسر الواصل بين المحتاجين والمنظمات الإنسانية، وضمان وصول المساعدات لمستحقيها تحت إشراف «الحوكمة المحلية» الدقيقة التي تضمن النزاهة والشفافية.

إن عودة اللجان الشعبية هي بمثابة عودة الروح للجسد في أحياء الأبيض، وهي تطبيق عملي لفلسفة تحويل الخدمات إلى مسؤولية مجتمعية تقودها شراكات القواعد الشعبية.

إن تمكين أصحاب المصلحة الحقيقيين في أحيائهم هو الضمان الوحيد لصون وحدة واستقرار محليةشيكان ،وتحويل«الضغط السكاني» إلى طاقة بناء إيجابية من خلال المشاركة الشعبية الفاعلة.

شيكان تعيد تعريف الادارة المحلية نحو ريادة مؤسسية بمعايير عالمية

من الإدارة إلى الريادة

عبدالرحمن حسن

في واحدة من الجلسات الحوارية الثرية التي جمعت قيادات العمل التنفيذي بمحلية شيكان، عرضت مسودة مرشد تقييم وتقويم الاداء الاداري وصيغة تعديل وتحديثة تستجيب لمتغيرات الادارة المعاصرة وتستند الى القياس الرقمي والمؤشرات الدقيقة، لم يكن اللقاء مجرد عرض فني لوثيقة ادارية، بل كان مساحة تفكير جماعي عميق حول مستقبل الادارة المحلية في ظل واقع متغير وضاغط، دار النقاش بروح عالية من المسؤولية، وتقاطعت الرؤى بين الخبرة الميدانية والطموح الاصلاحي، ليخرج الجميع بقناعة واضحة ان المرحلة القادمة تتطلب ادارة مختلفة.

محلية شيكان اليوم لاتخدم نطاقها السكاني التقليدي فحسب، بل تقدم خدماتها لما يزيد عن مليوني مواطن نتيجة موجات النزوح الى مدينة الابيض، وهو واقع ضاعف الاعباء على التعليم والصحة والبنية التحتية والخدمات الاساسية، هذا التوسع في عدد السكان جعل من تطوير منظومة الاداء ضرورة وجودية وليس خيارا اداريا، لان حجم التحديات بات اكبر من ان يدار بالاساليب التقليدية. المسودة التي تم عرضها تقوم على الانتقال من ادارة تعتمد على الاجتهادات الفردية الى ادارة تعتمد على نظام مؤسسي متكامل، يرتكز على مؤشرات اداء واضحة تقيس الكفاءة والفاعلية وجودة الخدمة ورضا المواطن، مع وجود نظام انذار مبكر يكشف الانحرافات قبل تفاقمها ويضع معالجات محددة بزمن ومسؤولية.

وفي سياق هذا التحول، تم التأكيد على اهمية مواءمة العمل المحلي مع المعايير الدولية الصادرة عن International Organization for Standardization، والتي تعني المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO، باعتبارها مرجعية عالمية لضبط الجودة وترسيخ مبادئ التوثيق والتحسين المستمر والمساءلة المؤسسية، لم يكن الحديث عن الايزو بحثا عن شهادة تعلق على الجدران، بل عن ثقافة ادارية جديدة تعيد صياغة طريقة التفكير والعمل داخل المؤسسة.

كما تناول اللقاء ضرورة ربط الاداء المحلي باهداف التنمية العالمية التي تقودها الأمم المتحدة، حتى تصبح خطط التعليم والصحة والخدمات جزءا من رؤية تنموية اوسع، تعزز فرص الشراكات وتفتح افاقا للدعم والتعاون الدولي، وتضع المحلية في سياق تنموي عالمي يتجاوز حدود الجغرافيا.

احد ابرز ملامح المرشد المقترح هو اعتماد لوحات قياس رقمية تتيح قراءة لحظية للاداء، بحيث يتحول التقرير الربع سنوي من سرد انجازات الى تحليل موضوعي للنتائج، ومن رصد المشكلات الى صناعة الحلول. فالقرار الاداري الرشيد في العصر الحديث لا يبنى على الحدس بل على البيانات، ولا يستند الى التوقع بل الى القياس.

النقاش الذي دار لم يكن نظريا، بل تطرق الى تفاصيل عملية تتعلق بتوثيق الاجراءات، ادارة المخاطر، قياس رضا المستفيدين، وضمان الالتزام بالخطط الزمنية للمشروعات الحيوية، هذا العمق في الطرح عكس وعيا بان الاصلاح الحقيقي يبدأ من داخل المؤسسة نفسها، وان الجودة لا تفرض بقرار بل تبنى بمنظومة.

ما شهدته شيكان في ذلك اللقاء يؤكد ان التحول المؤسسي ممكن حين تتوفر الارادة والرؤية. فالمؤسسات لا تتقدم بالموارد وحدها، بل بالانظمة التي تحكمها وبالثقافة التي توجهها وبالقيادات التي تؤمن بالتطوير وتعمل له بخطوات عملية ومدروسة.

ان ما يجري اليوم في محلية شيكان هو محاولة جادة للانتقال من الادارة الى الريادة، ومن العمل الروتيني الى العمل المؤسس على المعايير العالمية، خدمة لمجتمع تجاوز تعداده المليوني نسمة ويستحق خدمات بمستوى التحدي والطموح. فالتغيير للافضل لابد منه.

واكيد الجاي احلي

جامعة كردفان.. صمود عروس الجامعات في ذكرى انتصار «الهجانة» و«الصياد»

نهايات

فتحي الكرسني

في الذكرى الأولى لالتحام «متحرك الصياد» بأسود «الهجانة» يوم ٢٣ فبراير ذلك اليوم الخالد الذي كُسر فيه حصار مدينة الأبيض وفُتح شريان الحياة عبر طريق (الأبيض – كوستي)، كانت المدينة تستعيد بزهوٍ وفخر معاني الانتصار ودلالاته الوطنية العميقة، غير أن المليشيا المتمردة في محاولة يائسة للتغطية على هزائمها سعت إلى تعكير صفو هذه المناسبة الوطنية عبر استهداف ممنهج لجامعة كردفان، وهو الاعتداء الغاشم الذي لم يزد المجتمع إلا تماسكاً، حيث جدد التضامن الرسمي والشعبي الواسع حول الجامعة باعتبارها إحدى أهم أيقونات العلم وتطبيع الحياة العامة في الولاية.

وقد تقدم اللواء الركن صديق الجيلي قائد الفرقة الخامسة مشاة (هجانة) صفوف المتفقدين للأضرار التي لحقت بالمنشآت الجامعية في زيارة حملت في طياتها رسائل عسكرية وسياسية واضحة مفادها أن حماية مؤسسات الدولة التعليمية والخدمية هي جزء أصيل ولا يتجزأ من معركة الكرامة الوطنية.

وجاء حضور قائد الهجانة امتداداً لرمزية الانتصار الذي تحقق قبل عام وتأكيداً قاطعاً على أن المؤسسة العسكرية تقف سداً منيعاً وصخرة تتحطم عليها كل محاولات النيل من المرافق الحيوية التي تخدم إنسان المنطقة.

وعلى الصعيد المدني والأكاديمي تحولت ردهات الجامعة إلى ساحة لتضامن وطني منقطع النظير حيث تتابعت زيارات قيادات الولاية والأجهزة النظامية والعدلية والمؤسسات التعليمية الزميلة ومنظمات المجتمع المدني في تظاهرة أكدت مكانة الجامعة السامية في وجدان إنسان كردفان.

وفي لفتة بارزة تعكس عمق الروابط بين المؤسسات التعليمية في الولاية أعلنت كلية شيكان عن تقديم دعم مالي سخي لجامعة كردفان بقيمة ٥ ملايين جنيه للمساهمة الفورية في معالجة الآثار التدميرية التي خلفها الاستهداف وهي رسالة بليغة تؤكد أن إعادة الإعمار هي مسؤولية جماعية تتشاركها كافة القطاعات وأن «عروس الجامعات» خط أحمر يهم الجميع.

الرد الشعبي والعفوي لم يتأخر حيث تجسد في مبادرات شبابية حماسية لإزالة الأنقاض وتنظيم حملات النظافة يساندهم في ذلك إصرار فولاذي من الأساتذة والطلاب على استمرار العملية التعليمية رغم التحديات الماثلة.

هذا الإصرار يعكس إيماناً راسخاً بأن العلم هو خط الدفاع الأعمق عن هوية المجتمع وبقائه وأن تعطيل الدراسة يعني منح المعتدي نصراً معنوياً يسعى إليه وهو ما لن يسمح به أهل كردفان.

وفي موقف موحّد وصلب أكد الوالي بالإنابة الدكتور الأمين شايب ومدير الجامعة البروفيسور عبدالله محمد عبدالله المضي قدماً في استئناف العملية التعليمية والعمل على إعادة تأهيل المرافق المتضررة في أسرع وقت ممكن.

إن استهداف جامعة كردفان لم يحصد سوى الفشل، ولم يحقق نتيجة سوى تعزيز الالتفاف الشعبي حولها؛ فستظل هذه المؤسسة العريقة بما تمثله من إرث علمي وقيمة وطنية شاهداً حياً على أن إرادة البناء والتعمير أقوى بكثير من معاول الهدم وأن المؤسسات التي تستند إلى وعي مجتمعها وتحتمي بظهيرها الشعبي هي مؤسسات عصية على الانكسار.

من يُسكت المسيّرات عن سماء الأبيض؟

محطة في العمق

مبارك عبدالله محمد

لم تكن الأبيض مدينةً عابرةً في معادلة الحرب، بل كانت عنواناً للصبر ودرساً في التلاحم الوطني.

منذ الطلقة الأولى للحصار، لم يتراجع أهلها خطوة إلى الخلف؛ كانوا يسيرون خلف الجيش، يهللون في أزيز الاشتباكات، ويبشرون بالنصر من داخل البيوت، خاصة أحياء الغرب التي ضربت مثالاً في الثبات.

حين ضاقت الإمكانيات، اتسعت الإرادة. فكّر المواطنون في تتريس المدينة، وأقاموا تكايا للدفاعات المتقدمة، وجهزوا إفطارات رمضان للارتكازات، وحملوا العصائر والزاد إلى مواقع الفدائيين، لم يكن ذلك عملاً عابراً، بل كان تعبيراً صادقاً عن أن الأبيض تقاتل كجسدٍ واحد؛ جيشاً وشعباً.

زاد المجاهدون عدداً وعزيمة، واستمرت الرعاية الخيرية لأسر الشهداء والجرحى، لأن المعركة لم تكن فقط على خطوط النار، بل أيضاً في صيانة الجبهة الداخلية وحفظ كرامة من قدّموا الغالي والنفيس.

فشلت المليشيا في دخول المدينة مشاةً، بعد أن اصطدمت بتكتيكات الهجانة ويقظة الأجهزة النظامية والقوات المساندة، فسلكت طريق الغدر: المسيّرات التي تستهدف الأعيان المدنية والمواطنين العزل.

هنا يعلو السؤال الذي يهمس به كل بيت: من يُسكت هذه المسيّرات عن سماء الأبيض؟

المطلوب واضح وبسيط: حماية المدنيين ووقف استهداف المدينة.

لقد قدّم مواطنو شمال كردفان عموماً، وأهل الأبيض خصوصاً، نموذجاً في الصمود، ورفضوا ترك الدار رغم حصارٍ تجاوز العامين.

صبروا مع الجيش حين كانت الموارد محدودة، وتقاسموا اللقمة والموقف والمصير.

ورغم قسوة الحصار، يردد الضباط والجنود وأنهم معاشر وابين أهل الأبيض أجمل معاني الوفاء. تلك شهادة لا تُشترى، ولا تُمنح إلا لمدينة صنعت من الألم كرامة، ومن الحصار وحدة.

ختاما: تحيةً لأهلنا في مدينة الأبيض... أنتم سبب الثبات، وأنتم ركيزة النصر، وسيظل صوتكم مطلباً مشروعاً: أوقفوا المسيّرات الغادرة، واحموا سماء المدينة.

صحيفة (شيكان) تقلب صفحات الإنجاز مع إدارة شؤون الخدمة بمحلية شيكان

مدير شؤون الخدمة: الإدارة نالت الإشادة في إنجاز متأخرات فوائد ما بعد الخدمة لـ(٣) أعوام من غير سواقط

فاطمة: نثمن دور الإدارة في إعداد سجلات العاملين بالمحلية للأعوام (٢٣-٢٤-٢٥) في زمن قياسي

تقرير: آدم أبوعاقلة
تصوير : الشاذلي ميرغني

إدارة شؤون الخدمة تعمل على تنظيم ومتابعة الخدمات الإدارية والمجتمعية داخل المؤسسة، بما يضمن تقديم خدمات فعالة للمواطنين وتحقيق الانضباط الإداري.

وفي ولاية شمال كردفان وخاصة محلية شيكان فإن إدارة شؤون الخدمة ظلت تعمل تحت ظروف أمنية بالغة التعقيد، وحققت إختراقات عديدة في جملة من الملفات المهمة رغم ظروف الحرب والحصار..صحيفة (شيكان) جلست مع مدير شؤون الخدمة بمحلية شيكان الأستاذة فاطمة آدم علي وخرجت بإفادات مهمة حول عمل إدارتها فماذا قالت؟

أول الملفات

مدير شؤون الخدمة بمحلية شيكان فاطمة آدم علي، أوضحت أن اول الملفات التي تولت تنفيذها بعد تكليفها مطلع العام ٢٠٢٤ كانت تنفيذ الكادر المفتوح للمعلمين الذي إستهدف (٧٦٧) معلم بمحلية شيكان حيث كانت شيكان المحلية الوحيدة التي تمكنت من تنفيذ ها الملف وذلك قبل قرارإيقاف الترقيات بالولاية،

المعاش الإجباري

وأشارت فاطمة لجهودهم في تنفيذ الاحالة للمعاش الاجباري للعدد ١٣٨ عامل بالمحليات وإكمال الاجراءات لنهاية الخدمة، المتمثلة في تضريب استحاقات المعاشيين من فوائد ما بعد الخدمة، (بديل نقدي نهاية الخدمة، وترحيل عفش نهاية الخدمة، ومكافئة نهاية الخدمة حسب الأسس) باكمال

إجراءات الخلو طرف وتدريج كل عامل منذ تعينة الى احالتة للمعاش وتجهز الملف المعاشي وملف المزية..

مواليد ١٩٦٠

كما أشارت المديرة لتنفيذ الاحالات للمعاش الإجباري لمواليد العام ٩٦٠ المعاشي العام ٢٠٢٥ وعددهم ١٤٨ معاشي وتم اعداد كل استحقاقاتهم حصرالوفيات.

مواليد ١٩٦١

وكذلك تم تنفيذ إجراءات الاحالة للمعاش الاجباري لمواليد (١٩٦١)

من معاشي العام ٢٠٢٦ والبالغ عددهم ١٥٥ وثمانية حالات وفاه، وتم حصرالمعاشيين ومخاطبتهم وتضريب استحقاقاتهم البالغة ٤١ مليون جنيه، والإدارة تواصل عملها في إعداد الملفات.

فصل المتوسطة

وكشفت فاطمة عن جهودهم في صرف للمرحلة المتوسطة من المرحلة الابتدائيةمن حيث القيد وسجلات الوظائف.

قاعدة بيانات:

وأعدت الإدارة قاعدة بيانات للقوى العاملة بالمحلية شملت المعلومات الاساسية لكل موظف (تاريخ التعيين ، تاريخ الميلاد ، مسمى الوظيفة الدرجة الحالية ، الوضع الاجتماعي، المؤهل الاساسي المؤهله المؤهل الاضافي).

عمال التعليم

وأشارت فاطمة لتصنيف ملفات عمال التعليم من حيث النوع والعدد وتدرجهم ومنحهم كل العلاوات والمتاخرت الخاصة بهم.

سجل الوظائف

اما في العام ٢٠٢٥ كان التركيز على اعداد سجلات الوظائف للاعوام ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥ الذي لم يتم اعدادها بسبب الحرب وعدم مزاولة العمل لبعض العاملين في الوقت المحدد وكان الاعداد متميزا.

سجلات المتوسطة

تم اعداد سجلات المرحلة المتوسطة منفصلة ومرحلة قبل المدرسة منفصلة كل حسب الدرجة والبيانات الاساسية للعامل بتاريخ الميلاد وتاريخ التعيين.

٦آلاف وظيفة

والجدير بالذكر ان هذه السجلات عبارة عن سجلات الوظائف لعدد الوظائف البالغة اكثر من ٦ آلاف وظيفة مصدقة لكل عام وتشمل سجلات التعليم داخل وخارج الهيئة وسجلات الزراعة داخل وخارج الهيئة وسجلات الادارة التنفيذية داخل وخارج الهيئة وسجلات الصحة داخل وخارج الهيئة وسجلات الرعاية الاجتماعية والشؤون الدينية والشؤون الهندسية داخل وخارج الهيئة، واعداد جميع استحقاقاتهم من فوائد ما بعد الخدمة ومتاخرات المرتبات عن الاعوام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ وعدد (٤٧) حالة وفاة بتكلفة فاقت (٦٦٤) مليون جنيه وتم سدادها جميعها لمستحقيها.

الفصل الأول

وكذلك عملت الإدارة علىّ إعداد مقترحات الفصل الاول من الموازنات (استحقاق العاملين والاجور والمرتبات) والتي تمثل أكثر من ٣٠٪ من جملة موازنة المحلية لكل عام.

الإدارة الداخلية أساس العمل في بالوحدات الحكومية

إبتسام تدعو لأهمية ترغيب الشباب للعمل في الإدارة الداخلية

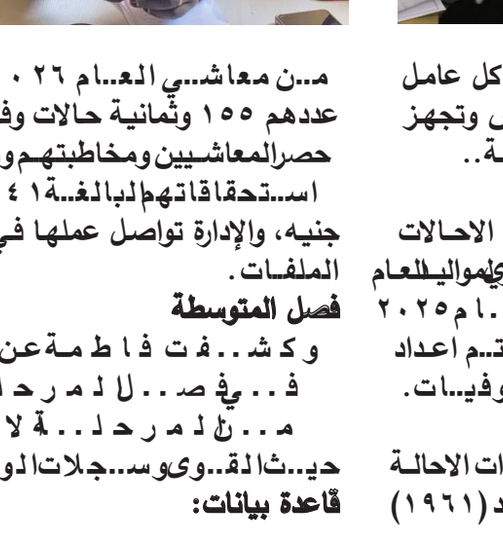

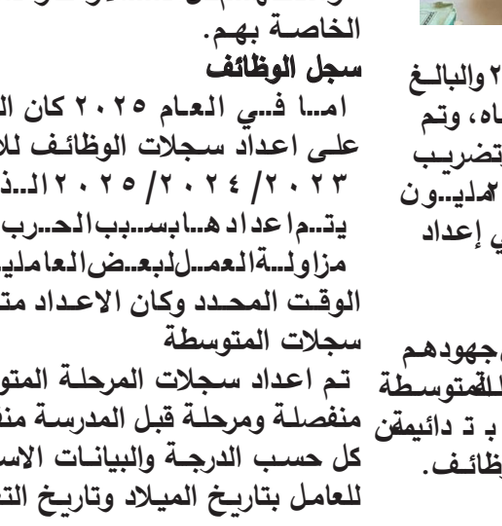

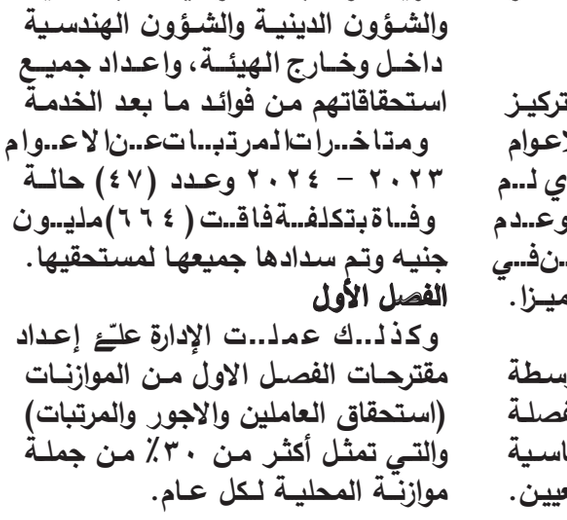

تقرير: آدم أبوعاقلة

الإدارة الداخلية من الادارات العريقة وهى اساس العمل بالوحدات الحكومية ولها أثر كبير وواضح فى تنظيم العمل بالدواوين الحكومية وذلك بفضل موظفيها (الكتبة العموميين) والكتابى روح العمل الإداري بالدولة.

المهام والاختصاصات:

أوضحت مدير إدارة الإدارة الداخلية إبتسام محمد إسماعيل أن الإدارة الداخلية تعمل علىّ استلام المكاتبات الواردة للمصلحة الحكومية (المحلية)، والرد على مكاتبات نائب المدير التنفيذى ومفتش شئون الرئاسة وارسالها لجهات المنوطبها

العمل،والاشراف ومتابعة العمال والموظفين (الكتبة العموميين) بالمحلية، واى مهام اخرى توكل اليها.

دخول التقنية الرقمية

وأوضحت مديرة الإدارة أن دخول التقنية الرقمية لها أدوار ايجابية وسلبية، تتمثل الايجابية منها في تقليل عدد الملفات التي يمكن حملها فى فلاشة،

وإستخدامها فى أى موقع (خارج المكتب).

السلبيات

أما السلبيات فإن تعرض الفلاش للفيروسات قد يؤدي إلى مسح جميع الملفات مما يفقد المؤسسة معلوماتها.

وضع القرارات

الإدارة الداخلية لها دور فعال فى وضع القرارات الوظيفة فى الادارة وتمكن الموظف من صنع القرار وإكتساب الخبرات.

وعن تجنب الشباب العمل في هذه الإدارة قالت إبتسام أن الإدارة بها موظفين شباب في مختلف الدرجات، وأنها مؤخرا عملت علىّ تدريب عدد كبير من طلاب جامعة الدلنج (إدارة أعمل) وجامعات أخرى وتدريب ضباط إداريين في مدخل الخدمة وهي قد تكون غير مرغوبة للشباب من الناحية المادية، مستدركة أن موظفي الادارة أصبحوا فى عدد تنازلي، داعية لأهمية ترغيب الشباب على وظيفة الإدارة الداخلية بإعتبار أن الكاتب شخص اساسى فى العمل بأى وحدة حكومية.

والي شمال كردفان بالانابة: معركة الكرامة عنوان للوحدة الوطنية والتكاتف الشعبي خلف القوات المسلحة

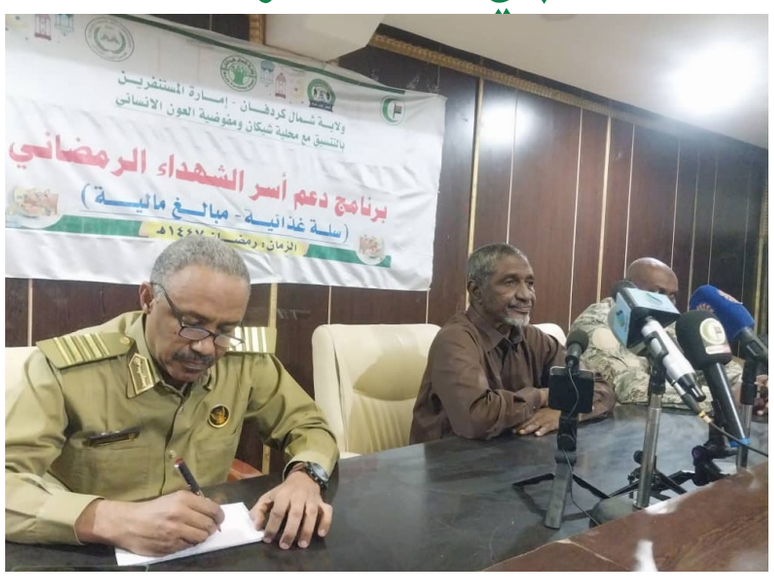

شهدت قاعة محلية شيكان تدشين برنامج دعم أسر الشهداء الرمضاني، الذي تنفذه إمارة المستنفرين بالتعاون مع المحلية ومفوضية العون الإنساني، تحت رعاية الأمين العام لحكومة الولاية، الوالي بالإنابة، الدكتور الأمين شايب محمد حريكة.

وحضر حفل التدشين كل من قائد الفرقة الخامسة مشاة هجانة، اللواء الركن صديق الجيلي، ورئيس لجنة الاستنفار والمقاومة الشعبية بالولاية اللواء (م) الهادي أحمد الدحيش، ومفوض العون الإنساني، إلى جانب عدد من القيادات التنفيذية والأمنية، وأعضاء المقاومة الشعبية ولجان الإسناد، وأسر الشهداء.

وتضمنت الفعالية توزيع سلال غذائية ومبالغ مالية لأسر الشهداء، في خطوة تهدف إلى التخفيف من أعباء المعيشة خلال الشهر الفضيل.

وأوضح أمير المستنفرين، الأمير جعفر هدي، أن هذه المبادرة تأتي تجسيداً لمعاني الوفاء والعرفان لأسر الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداءً للوطن في معركة الكرامة، وأكد أن أقل واجب يمكن تقديمه هو الوقوف إلى جانب هذه الأسر ورعايتها، مشيراً إلى أن إمارة المستنفرين ستظل داعماً رئيسياً لهم بالتنسيق مع حكومة الولاية والشركاء في العمل الإنساني، كما وجه الشكر لكل الجهات التي ساهمت في إنجاح البرنامج.

رئيس لجنة الاستنفار والمقاومة الشعبية بالولاية، اللواء الهادي أحمد الدحيش، شدد على أن دعم أسر الشهداء يمثل واجباً وطنياً لا يقبل التهاون، ممتدحا مبادرة إمارة المستنفرين واعتبارها رسالة تقدير للأبطال الذين ضحوا بأرواحهم، كما أشاد الدحيش بالدور الكبير الذي تضطلع به القوات المسلحة والقوات النظامية والمساندة لها في معركة الكرامة، واصفاً إياها بأنها محطة فارقة في تاريخ السودان.

وأعرب المدير التنفيذي لمحلية شيكان، الأستاذ عبد الناصر عبدالله، عن تحيته لشهداء معركة الكرامة، مؤكداً أن تضحياتهم ستظل خالدة في وجدان الأمة، وأشار إلى أن رعاية أسر الشهداء تمثل مسؤولية تكاملية وأمانة يجب الاضطلاع بها، متعهداً بأن تبقى أبواب المحلية مفتوحة أمام هذه الأسر لتقديم كل سبل الدعم والرعاية.

الدكتور الأمين شايب، الأمين العام لحكومة الولاية والوالي بالإنابة، اكد أن حكومة الولاية تولي اهتماماً متعاظماً بأسر الشهداء انطلاقاً من مسؤوليتها الأخلاقية والوطنية، وأشاد الشايب بالتضحيات البطولية للشهداء والمواقف المشرفة لأسرهم، داعياً إلى تضافر الجهود للوقوف صفاً واحداً لدعمهم وتعزيز قيم التكافل والتراحم في المجتمع، وشدد الوالي بالإنابة على أن رعاية أسر الشهداء تعكس تقدير المجتمع لتضحيات أبنائه، مؤكداً أن شمال كردفان ستظل صمام أمان للوطن، وأن معركة الكرامة تمثل عنواناً للوحدة الوطنية والتكاتف الشعبي خلف القوات المسلحة حتى يتحقق الأمن والاستقرار.

وزارة الصحة بشمال كردفان تدشن توزيع أدوية ومستهلكات طبية لدعم الحضانات وأقسا م الأطفال

اعلام الصحة

دشنت وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية بولاية شمال كردفان، عملية توزيع مستهلكات طبية وأدوية وأجهزة مخصصة لدعم الحضانات وأقسام الأطفال بالمستشفيات ومحليات الولاية، وذلك بدعم من منظمة اليونيسيف.

وجرى حفل التسليم بحضور الدكتور حامد ضو البيت، مدير الإدارة العامة للصيدلة نائب المدير العام للوزارة، والأستاذة صفاء الطيب، مدير الإدارة العامة للرعاية الصحية الأساسية، إلى جانب الأستاذ الفكي محمد النور، مدير إدارة صحة الأم والطفل، ومنسقي صحة الطفل.

وأوضحت الأستاذة منال أحمد دفع الله أن هذه المبادرة تأتي في إطار خطة الوزارة الرامية إلى تعزيز خدمات صحة الأم والطفل وتقوية أداء الحضانات، وضمان توفير الإمدادات الأساسية لحديثي الولادة والأطفال في المؤسسات الصحية بالولاية. وأشارت إلى أن عملية التنسيق للدعم تمت عبر برنامج صحة الطفل.

ويُتوقع أن يسهم الدعم في تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للأطفال وحديثي الولادة وأكدت الوزارة استمرار جهودها في دعم البرامج ذات الأولوية، وفي مقدمتها برنامج صحة الأم والطفل، باعتباره أحد البرامج الاستراتيجية الهادفة إلى خفض معدلات وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة بالولاية.

اذاعة شمال كردفان تزور جامعة كردفان تضامنا معها في مواجهة عدوان المليشيا

اعلام الجامعة

نظّمت إذاعة ولاية شمال كردفان زيارة تضامنية إلى جامعة كردفان، وذلك على خلفية العدوان الآثم الذي تعرّضت له مباني الجامعة بطائرات مسيّرة تابعة لمليشيا الدعم السريع، ممّا أسفر عن تدمير قاعتين دراسيتين بكامل ملحقاتهما.

وأكّد مدير الجامعة، البروفيسور عبد الله محمد عبد الله، أنّ هذا العدوان الغاشم الذي نفّذته المليشيا «لن يزيدنا إلّا قوّةً وصلابة» مشدّدًا على أنّ الجامعة التي شيّدها أهل كردفان عبر الدعم الشعبي «لن توقف مسيرتها التعليمية عصابات المليشيا».

وأعرب عن سعادته بهذه الزيارة التضامنية من إذاعة شمال كردفان وبالتدافُع الكبير من مؤسّسات الولاية مشيرًا إلى أنّ القاعات المُدمّرة سيجري إعادة تأهيلها لتكون أفضل ممّا كانت عليه، كما أشاد بالدور الوطني الكبير الذي تؤديه الإذاعة في نشر الوعي وتوحيد وجدان أهل كردفان.

مديرة إذاعة شمال كردفان، الأستاذة نجوى يوسف آدم، ادانت استهداف المليشيا للمؤسّسات التعليمية، مؤكّدةً أنّ الهدف من الزيارة هو التضامن مع الجامعة والتأكيد على وحدة مؤسّسات الشعب السوداني في مواجهة اعتداءات المليشيا واستهدافها للأعيان المدنية.

وأوضحت أنّ هذه المبادرة تأتي في إطار الدور الوطني والاجتماعي الذي تضطلع به الإذاعة لدعم المؤسّسات التعليمية والمجتمع في مواجهة الأزمات، والمساهمة في إعادة تأهيل القاعات المتضرّرة.

وضمّ وفد الزيارة مدير الهيئة الولائية للإذاعة والتلفزيون، الأستاذ خليل أحمد عبد الكريم، وعددًا من مديري الإدارات المختلفة بالإذاعة.

اللجنة العليا لبرامج شهر رمضان تنظم دورة نوعية لتعزيز دور الأئمة في بناء المجتمع

رقية محمد

انعقدت بجامعة أم درمان الإسلامية الدورة التدريبية المتخصصة للأئمة والدعاة، والتي نظمتها اللجنة العليا لبرامج شهر رمضان – لجنة البرامج التذكارية والدعوية، تحت رعاية كريمة من وزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة، وتحتفل الدورة بشعار الآية القرآنية الكريمة: «وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا».

وأوضح مدير جامعة ام درمان الإسلامية فرع كردفان دكتور محمد علي، في كلمته خلال افتتاح أعمال الدورة، الدور المحوري المناط بالأئمة والدعاة في ترسيخ القيم الدينية داخل المجتمعات، وتعزيز مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فضلاً عن بث روح العزيمة والحث على الاستنفار من أجل حماية الوطن والحفاظ على مكتسبا ته .

مدير الشؤون الدينية بالولاية، الأستاذ عبد الرحيم أبو البشر، أشاد بالإسهامات البارزة للأئمة والدعاة، واصفًا إياهم بـ»الشعلة التي تنير الطريق أمام الآخرين»، ومؤكدًا على مكانتهم الرفيعة وأثرهم الممتد في النسيج الاجتماعي، كما ثمّن جهود المرشدات ودورهن الفاعل، معتبرًا إياهن ركيزة

من دمهم يولد الأمل .. منظمة الشهيد بشمال كردفان عطاء لا ينقطع لاسر من ضحوا بالحياة

خالد القاضي

أنشأت منظمة الشهيد منذ زمن طويل وذلك إكرامًا لأُسر الشُهداء، سعادة اللواء م الفاضل بشير محمد مدير منظمة الشهيد بولاية شمال كردفان أبان أن المنظمة ظلت ترعي أُسر الشُهداء الذين إصطفاهم الله بجواره وقال أن المنظمة دأبت في كل عام أن تقدم لأُسر الشُهداء كيس الصائم وهذا جزء من عملها تجاه الأسر وكذلك رعاية وإهتمام أبناء الشُهداء في سير العملية التعليمية واضاف إن هنالك تنسيق بين منظمة الشهيد والتدريب المهني في إستيعاب أبناء الشُهداء حتي يتم تدريبهم في كافة المجالات الحرفية وتابع اللواء الفاضل إن منظمة الشهيد قامت هذا الشهر بدعم كافه أسر الشهداء بنسبة ١٠٠٪ داخل مدينة الأبيض.

واكد مدير منظمة الشهيد بشمال كردفان أن المنظمة دعمت حتي أسر الشهداء الذين نزحوا من ويلات الحرب مضيفاً أن منظمة الشهيد تتلقي الدعم من مفوضية العون وديوان الزكاة والخيرين إلا أن الدعم الأكبر يأتي من قبل القوات المسلحة مشيراً أن منظمة الشهيد عطاء مستمر و وفاءاً لتضحيات أرواح الشهداء تجاه الوطن لأنهم أكرم منا جميعاً.

الأستاذة رقية عبد الله صالح مدير الرعاية بالمنظمة أبانت في حديثها بأن مكتب الرعاية ظل يهتم بأُسر الشهداء وتقديم دعم يعينهم سواء كان عيني أو صحي، وتقدمت لأسر الشهداء بالتهنئة في شهر رمضان المبارك داعية بالنصر للقوات المسلحة والقوات المساندة وقالت إن من دم الشُهداء يُولد الأمل.

إدارة حسابات شيكان تحقق استقراراً مالياً وتنتظم في صرف المرتبات والمعاشات خلال ٢٠٢٥م

مديرة إدارة الحسابات: موازنة ٢٠٢٦م تحمل بشريات خدمية وتعزز الانضباط المالي

تقرير: محمد وداعة محجوب
تصوير: شرف الدين محمد موسى

تعد إدارة الحسابات إحدى الركائز الأساسية في أي مؤسسة، فهي العمود الفقري للعمل المالي والإداري، وتضطلع بمسؤولية ضبط الحركة المالية وتوثيقها بدقة وانتظام. وتتمثل مهامها في إعداد القيود المحاسبية، وتنظيم السجلات، ومتابعة الإيرادات والمصروفات، بما يضمن وضوح المركز المالي وسلامة الإجراءات المتخذة. وتكمن أهميتها في دورها المباشر في الحفاظ على المال العام وموارد المؤسسة، من خلال تطبيق الأنظمة المحاسبية المعتمدة والتدقيق في صحة العمليات المالية وفق اللوائح والقوانين المنظمة، كما تسهم بشكل فاعل في إعداد التقارير الدورية والبيانات المالية التي تدعم متخذي القرار بالمعلومات الدقيقة والموثوقة.

إلى جانب ذلك، تلعب إدارة الحسابات دوراً محورياً في تعزيز الشفافية والمساءلة، عبر الالتزام بالدورة المستندية السليمة والتنسيق المستمر مع إدارات المراجعة الداخلية والمشتريات والمخازن، كما تسهم في التخطيط المالي من خلال إعداد الموازنات، ومتابعة تنفيذها، وتحليل الانحرافات، واقتراح المعالجات المناسبة لها، وبهذا تمثل الإدارة صمام أمان مالي وإداري، وعنصراً أساسياً في تحقيق الاستقرار ودعم مسيرة التنمية والإنجاز بالمؤسسة.

استقرار العمل المالي يدعم الجوانب الخدمية

أوضحت الأستاذة نديان عبد الكريم الجاك، مديرة إدارة الحسابات بمحلية شيكان، أن العام المالي ٢٠٢٥م شهد استقراراً ملحوظاً في الأداء المالي والمحاسبي بالمحلية، الأمر الذي انعكس إيجاباً على انتظام العمل وتنفيذ البرامج والخطط الموضوعة.

وأشارت إلى أن المحلية تمكنت من صرف مرتبات الموظفين لجميع شهور العام ٢٠٢٥م، إضافة إلى سداد جزء من المتأخرات، مع انتظام صرف المعاشات،

ويُعد هذا مؤشراً واضحاً على استقرار الإيرادات والمصروفات وحسن إدارة الموارد المالية، وأضافت أن هذا الاستقرار أسهم في تنفيذ عدد من المشروعات الخدمية والتنموية في مختلف القطاعات، لا سيما دعم الخدمات الصحية والتعليمية، وبرامج النظافة وإصحاح البيئة،

إلى جانب مشروعات الإضاءة والتجميل، مما يعزز مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

العام المالي ٢٠٢٦م يحمل بشريات واعدة

وأكدت مديرة الحسابات أن العام ٢٠٢٥م كان استثنائياً بكل المقاييس، إلا أن إرادة الإدارة التنفيذية وتكاتف العاملين كانا الدافع الحقيقي لتجاوز التحديات وتحقيق النجاحات وابانت أن إدارة الحسابات تعمل بروح الفريق الواحد، وبجهود متكاملة لضمان انسياب العمل المالي والمحاسبي ومتابعة تنفيذ الميزانية وفق الخطط والسياسات المعتمدة.

واشارت إلى النجاحات التي تحققت في إعداد وتنفيذ خطة وموازنة المحلية لعام ٢٠٢٥م، مؤكدة أن خطة وموازنة العام ٢٠٢٦م تحمل العديد من البشريات في مختلف الجوانب الخدمية، وذلك بفضل الدعم والاهتمام المتواصل من الإدارة التنفيذية بالمحلية لترسيخ مبادئ الانضباط والحوكمة المالية.

إشادة بجهود العاملين بالمحلية

وفي ختام حديثها، أعربت مديرة إدارة الحسابات عن خالص شكرها وتقديرها لكافة العاملين بالإدارات المالية والمحاسبية، مشيدةً بروح الفريق الواحد التي سادت العمل طوال العام ٢٠٢٥م، والتي كان لها الأثر البارز في تحقيق هذا المستوى المتقدم من الأداء والانضباط المالي.

كما حيّت جميع منسوبي المحلية بمختلف إداراتهم، مؤكدة أن النجاحات لم تكن وليدة جهود فردية، بل نتاج عمل جماعي منظم وتنسيق مستمر بين الإدارات، وحرص مشترك على تنفيذ الخطط والسياسات المالية ضمن الأطر واللوائح المنظمة للعمل.

وشددت على أن المرحلة المقبلة تتطلب مضاعفة الجهود والمحافظة على الروح الإيجابية ذاتها، مع تطوير آليات العمل وتحديث النظم بما يواكب المتطلبات الجديدة، سعياً لتحقيق الأهداف المنشودة

شيكان
الأخيرة
الاثنين ٢ مارس ٢٠٢٦م الموافق ١٣ رمضان ١٤٤٧هـ

بقلم
عثمان ميرغني

السباعية".. مقترح للمعالجة

قبل أيام قليلة، اقترحتُ حلاً لمشكلة انسداد أبواب المسار التفاوضي، بعد إصرار الحكومة السودانية على شرط جوهري يتمثل في تجميع قوات الدعم السريع في مواقع متفق عليها قبل بدء أي مفاوضات أو هدنة، في المقابل، يطالب المسؤول التنفيذي عن مبادرة الرباعية – وهو مستشار الرئيس ترمب، مسعد بولس – بقبول هدنة فورية بلا شروط.
أمام هذا التعثر، توقفت مساعي البحث عن تسوية لإيقاف الحرب، وتجمد الوضع في مربع التصريحات المتبادلة دون أي تقدم حقيقي.
اقترحتُ حينها حلاً يساعد على دفع جهود التسوية إلى الأمام، يستند إلى فكرة أساسية: تحويل "شروط" الحكومة السودانية إلى "نتائج" للمفاوضات، بضمانات دولية وإقليمية قوية.
بعبارة أخرى: تتعهد وتضمن دول الرباعية – إضافة إلى شركاء آخرين (بريطانيا، تركيا، قطر) – بأن نتائج المفاوضات ستفضي حتماً إلى تسريح قوات الدعم السريع وفق آلية DDR المعروفة (نزع السلاح، التسريح، إعادة الدمج).
هذا المقترح يستند بقوة إلى إجماع سوداني واسع – بين العسكريين والسياسيين، سواء المساندين للجيش أو الواقفين ضده – على ضرورة وجود دولة بجيش واحد، ومن البديهي أنه لا يجوز أن يكون هناك تردد أو اعتراض على أن تكون نتيجة المفاوضات هي تصفية قوات الدعم السريع، وأية قوات أخرى خارج إطار المؤسسة العسكرية الحصرية المتمثلة في الجيش السوداني.
اليوم، أقدم مقترحاً محدداً للضمانات المطلوبة من "السباعية" (الرباعية +٣): صيغة الضمان المقترحة: تلتزم الدول السبع التالية: الولايات المتحدة الأمريكية، مصر، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، تركيا، قطر بالضمانات الآتية:
١ تنفيذ عملية DDR كاملة لقوات الدعم السريع (نزع السلاح، التسريح، إعادة الدمج)، بما يشمل تجميع كافة عناصرها في معسكرات متفق عليها مع القوات المسلحة السودانية.
٢ تنفيذ عملية DDR كاملة لكل القوات الأخرى غير التابعة للجيش السوداني في السودان، بما يشمل تجميعها في معسكرات متفق عليها مع القوات المسلحة السودانية.
٣ دعم القوات المسلحة السودانية لتبقى الجيش الواحد الذي يحتكر العمل العسكري في السودان، وفقاً لقانون القوات المسلحة السودانية.
٤ تعهد الدول الضامنة بمساعدة القوات المسلحة السودانية على تطوير قدراتها وفق خططها، بما يمكنها من حفظ سيادة السودان واستقراره بأفضل صورة.
من الحكمة أن نضع إنهاء الحرب في صدارة أولويات الدولة السودانية، وأن نعمل بجدية على تجاوز العقبات التي تطيل أمد المعاناة.

شيكان.. حين تنتصر الحياة على الرصاص .. فرق التحصين تكتب ملحمة الأمل

رأي واحداث
الفاتح ابومنصف

في زمن تعطلت فيه أبسط حقوق الإنسان، حتى أصبح الحصول على قطرة ماء نقية حلماً، حيث كان الرصاص يسبق الدواء، كانت محلية شيكان في ذات الوقت تقدم الدروس التي تحمل مرارة الحرب وجمال العيش، ولأن الحرب لا تفرق بين طفل وآخر، قرر كوادر التحصين بشيكان عدم الاستسلام وفي وسط كل هذا، كانت فرق التحصين الموسع التابعة للإدارة العامة للشؤون الصحية والتنمية الاجتماعية تتنقل بين الأسر وحتى معسكرات الإيواء.
عام ٢٠٢٥ لم يكن عادياً، ولا حتى قريباً من العادي كان عاماً استثنائياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى ولأن لغة الأرقام لا تكذب، لقلنا إن الذي قدمته فرق التحصين كان مستحيلاً مقارنة بالوضع الراهن.
٨٢٣ ألف و ١١ شخصاً تم تطعيمهم ضد الكوليرا، رقم كبير في ظل ظروف يعلمها الجميع، ما بين حرب ضروس وشح إمكانيات وقلة موارد، نجد أن فرق التحصين اتحدت هذه الظروف التي كانت نفسها سبباً في تفشي الأوبئة، فكانت فرق التحصين في محلية شيكان أمام تحدٍ اسمه «لا بد أن نصل للجميع»، فحققوا نسبة أداء ١٠٠٪ في التغطية ضد الكوليرا، إنه إنجاز ليس عاديا يعني أنه ولا شخص واحد في المحلية سقط من شبكة الأمان الصحي، ولا أسرة واحدة تركت لهذا الوباء اللعين.
شيماء ضوالبيت جبرالدار، ضابط تحصين محلية شيكان، هي التي تحدت الظروف وطاوعت المستحيل هي والكادر العامل، كانت ظروف الحرب تزيدهم إصراراً على بلوغ الغايات، كانت شيماء تشرف على أرقام ونسب فاقت كل التوقعات: الجرعة الأولى من اللقاح الخماسي وصلت ١٠٢٪، أي أنهم طعّموا أطفالا أكثر من المستهدف، والجرعة الثالثة ٨٩٪، أي أن أكثر من ٩٠٪ من الأطفال حصلوا على التحصين الكامل في عز المعاناة ملبين نداء الانسانية مقدمين التضحية والفداء في اعلي واسمي صورها، لأن أي طفل كان يمكن أن يمرض أو يموت لكنه الآن بأمان.
إدارة التحصين في شيكان استخدمت استراتيجية اسمها «الوصول لآخر طفل»، وهي ليست مجرد شعارات على الورق، فكانت إدارة التحصين، وبالشراكة مع منظمة رعاية الطفولة العالمية، استطاعت التوسع في المظلة التحصينية في كل شبر من المحلية: ٣٣ مركزا ثابتا تعمل بكامل طاقتها، ٨٠ مركزا فرعيا تنشر ضوء العافية في أماكن ظلام المرض، ٣ وحدات جوالة تطوف المناطق النائية متحدية كل الأوضاع وهناك ٤٤ معسكر إيواء، لنجد أنها تحولت إلى أماكن مناعة حقيقية فيها آلاف الأطفال النازحين وأسرهم.
ن إدارة التحصين عملت ٣ جولات لحاقية للأطفال الذين لم يتم تحصينهم – ليس بتقصير منهم، ولكن بسبب النزوح المتكرر والحرب التي تنقل الأسر من مكان لآخر – كانت فرق التحصين وراءهم حتى وصلوا إلى ٦١٩٣ طفلاً استطاعوا أخذ جرعاتهم بعد أن كانوا قد يفقدون الأمل في التحصين.
هذه الإنجازات لم تكن ممكنة لولا بنية تحتية تحولت بالكامل، حيث تم تأمين كهربائي بالطاقة الشمسية لسلسلة التبريد في رئاسة محلية شيكان، ليكتب فصلاً أخيراً من معاناة انقطاع التيار الكهربائي الذي كان يهدد آلاف الجرعات من اللقاحات بالفساد، إضافة إلى ثلاجات متطورة تعمل بالطاقة الشمسية ركبت في «مركز صحي خور طقط» وفي الرئاسة. هذه التدخلات زادت من السعة التخزينية، مما جعل اللقاحات تصل للأطفال بحالة مثالية.
ولأن محلية شيكان دخلت عصر الرقمنة لأول مرة في تاريخ المحلية، تمت رقمنة خطة التحصين الروتيني بدعم اتحادي، مما يتيح متابعة الحالة الوبائية لحظياً، ليأتي القرار بناءً على سرعة التحول الرقمي في معركة الحفاظ على صحة الأطفال.
٥٥ فني تحصين دخلوا تدريبات تنشيطية مكثفة بدعم من منظمتي «رعاية الطفولة العالمية» و«بلان»، هذا هو الاستثمار الحقيقي في المورد البشري، وهو الذي جعلهم يظهروا في تقارير الإشراف الاتحادي بدرجة ٩٦,٧٪ في جودة الأداء.
هؤلاء الفنيون كانوا يعملون في ظروف قاسية وصعبة، ومع ذلك عملوا بانضباط مشهود واحترافية عالية، حققوا من خلالها النجاح عبر الاجتماعات التقييمية الدورية في المراكز، ورصد مستمر للمعوقات وإيجاد حلول فورية تحت مظلة تنسيق محكم بين إدارة التحصين في المحلية ووزارة الصحة الاتحادية والمنظمات الدولية في منظومة متكاملة تعمل موحدة الإيقاع.
النجاح الذي كتبته محلية شيكان في التحصين عام ٢٠٢٥ ليس مجرد سطور في تقرير يذهب إلى درج مهمل، بل قصة إنجاز بكل المقاييس قصة أبطال حقيقيين اختاروا أن يخدموا الحياة وهي في أحلك لحظاتها ما حدث في شيكان يقول إن الحرب ليست نهاية الطريق، فمن الممكن أن تبني وسط الخراب قلاع تحصين متينة، وفي عز النزوح تزرع أملاً أن الأطفال يكبروا ويكونوا أفضل.
شيكان ليست محلية سودانية نجحت في ملف التحصين فحسب، بل قدمت نموذجاً للمؤسسة والإنسان الرافض للانهزام، نموذجاً تحول من البيروقراطية إلى المرونة، وكل طفل تحصن وكل أسرة اطمأنت، هم رسالة حب في زمن الكراهية. وشيكان تستحق كل فخر.

جامعة كردفان :قذائف الجهل لن تطفئ منارات العلم

شئ للوطن
م.صلاح غريبة - مصر
Ghariba2013@gmail.com

في زمن تعطلت فيه أبسط حقوق الإنسان، حتى أصبح الحصول على قطرة ماء نقية حلماً، حيث كان الرصاص يسبق الدواء، كانت محلية شيكان في ذات الوقت تقدم الدروس التي تحمل مرارة الحرب وجمال العيش، ولأن الحرب لا تفرق بين طفل وآخر، قرر كوادر التحصين بشيكان عدم الاستسلام وفي وسط كل هذا، كانت فرق التحصين الموسع التابعة للإدارة العامة للشؤون الصحية والتنمية الاجتماعية تتنقل بين الأسر وحتى معسكرات الإيواء.
عام ٢٠٢٥ لم يكن عادياً، ولا حتى قريباً من العادي كان عاماً استثنائياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى ولأن لغة الأرقام لا تكذب، لقلنا إن الذي قدمته فرق التحصين كان مستحيلاً مقارنة بالوضع الراهن.
٨٢٣ ألف و ١١ شخصاً تم تطعيمهم ضد الكوليرا، رقم كبير في ظل ظروف يعلمها الجميع، ما بين حرب ضروس وشح إمكانيات وقلة موارد، نجد أن فرق التحصين اتحدت هذه الظروف التي كانت نفسها سبباً في تفشي الأوبئة، فكانت فرق التحصين في محلية شيكان أمام تحدٍ اسمه «لا بد أن نصل للجميع»، فحققوا نسبة أداء ١٠٠٪ في التغطية ضد الكوليرا، إنه إنجاز ليس عاديا يعني أنه ولا شخص واحد في المحلية سقط من شبكة الأمان الصحي، ولا أسرة واحدة تركت لهذا الوباء اللعين.
شيماء ضوالبيت جبرالدار، ضابط تحصين محلية شيكان، هي التي تحدت الظروف وطاوعت المستحيل هي والكادر العامل، كانت ظروف الحرب تزيدهم إصراراً على بلوغ الغايات، كانت شيماء تشرف على أرقام ونسب فاقت كل التوقعات: الجرعة الأولى من اللقاح الخماسي وصلت ١٠٢٪، أي أنهم طعّموا أطفالا أكثر من المستهدف، والجرعة الثالثة ٨٩٪، أي أن أكثر من ٩٠٪ من الأطفال حصلوا على التحصين الكامل في عز المعاناة ملبين نداء الانسانية مقدمين التضحية والفداء في اعلي واسمي صورها، لأن أي طفل كان يمكن أن يمرض أو يموت لكنه الآن بأمان.
إدارة التحصين في شيكان استخدمت استراتيجية اسمها «الوصول لآخر طفل»، وهي ليست مجرد شعارات على الورق، فكانت إدارة التحصين، وبالشراكة مع منظمة رعاية الطفولة العالمية، استطاعت التوسع في المظلة التحصينية في كل شبر من المحلية: ٣٣ مركزا ثابتا تعمل بكامل طاقتها، ٨٠ مركزا فرعيا تنشر ضوء العافية في أماكن ظلام المرض، ٣ وحدات جوالة تطوف المناطق النائية متحدية كل الأوضاع وهناك ٤٤ معسكر إيواء، لنجد أنها تحولت إلى أماكن مناعة حقيقية فيها آلاف الأطفال النازحين وأسرهم.
ولأن إدارة التحصين عملت ٣ جولات لحاقية للأطفال الذين لم يتم تحصينهم – ليس بتقصير منهم، ولكن بسبب النزوح المتكرر والحرب التي تنقل الأسر من مكان لآخر – كانت فرق التحصين وراءهم حتى وصلوا إلى ٦١٩٣ طفلاً استطاعوا أخذ جرعاتهم بعد أن كانوا قد يفقدون الأمل في التحصين.
هذه الإنجازات لم تكن ممكنة لولا بنية تحتية تحولت بالكامل، حيث تم تأمين كهربائي بالطاقة الشمسية لسلسلة التبريد في رئاسة محلية شيكان، ليكتب فصلاً أخيراً من معاناة انقطاع التيار الكهربائي الذي كان يهدد آلاف الجرعات من اللقاحات بالفساد، إضافة إلى ثلاجات متطورة تعمل بالطاقة الشمسية ركبت في «مركز صحي خور طقط» وفي الرئاسة. هذه التدخلات زادت من السعة التخزينية، مما جعل اللقاحات تصل للأطفال بحالة مثالية.
ولأن محلية شيكان دخلت عصر الرقمنة لأول مرة في تاريخ المحلية، تمت رقمنة خطة التحصين الروتيني بدعم اتحادي، مما يتيح متابعة الحالة الوبائية لحظياً، ليأتي القرار بناءً على سرعة التحول الرقمي في معركة الحفاظ على صحة الأطفال.
٥٥ فني تحصين دخلوا تدريبات تنشيطية مكثفة بدعم من منظمتي «رعاية الطفولة العالمية» و«بلان»، هذا هو الاستثمار الحقيقي في المورد البشري، وهو الذي جعلهم يظهروا في تقارير الإشراف الاتحادي بدرجة ٩٦,٧٪ في جودة الأداء.
هؤلاء الفنيون كانوا يعملون في ظروف قاسية وصعبة، ومع ذلك عملوا بانضباط مشهود واحترافية عالية، حققوا من خلالها النجاح عبر الاجتماعات التقييمية الدورية في المراكز، ورصد مستمر للمعوقات وإيجاد حلول فورية تحت مظلة تنسيق محكم بين إدارة التحصين في المحلية ووزارة الصحة الاتحادية والمنظمات الدولية في منظومة متكاملة تعمل موحدة الإيقاع.
النجاح الذي كتبته محلية شيكان في التحصين عام ٢٠٢٥ ليس مجرد سطور في تقرير يذهب إلى درج مهمل، بل قصة إنجاز بكل المقاييس قصة أبطال حقيقيين اختاروا أن يخدموا الحياة وهي في أحلك لحظاتها ما حدث في شيكان يقول إن الحرب ليست نهاية الطريق، فمن الممكن أن تبني وسط الخراب قلاع تحصين متينة، وفي عز النزوح تزرع أملاً أن الأطفال يكبروا ويكونوا أفضل.
شيكان ليست محلية سودانية نجحت في ملف التحصين فحسب، بل قدمت نموذجاً للمؤسسة والإنسان الرافض للانهزام، نموذجاً تحول من البيروقراطية إلى المرونة، وكل طفل تحصن وكل أسرة اطمأنت، هم رسالة حب في زمن الكراهية. وشيكان تستحق كل فخر.

الصادق الرزيقي
يكتب

الخلاف بين موسى هلال و حميدتي .. لماذا وكيف ..؟

بهجوم مليشيا الدعم السريع على منطقة مستريحة بشمال دارفور، واستهداف الشيخ موسي هلال زعيم المحاميد ومحاولة تصفيته واحتلال أرضه ومنطقته وباديته المعروفة، تعود إلى الواجهة نسخة جديدة من الخلاف بين هلال و قيادة مليشيا الدعم السريع، وهو خلاف مستعر منذ نهاية العام ٢٠٠٥م، ولم تفلح محاولات عديدة داخل قبيلة الرزيقات على إحتوائه من ذلك الوقت ولا الجهات الرسمية التي سعت في فترات متباعدة إلى لجم أحصنة الخلاف غير المروضة .
قبل الخوض في التفاصيل حول العداء ما بين الشيخ موسي وقيادة المليشيا ، يجب الإقرار بأن قيادة المحاميد إنعقدت لموسي هلال بتطور طبيعي وفق نظم وتقاليد القبيلة المتوارثة حيث ورث القيادة من والده الشيخ هلال عبد الله الذي ظل على رأس المحاميد لما يزيد عن السبعين عاماً ، ثم تنازل عنها لإبنه الشيخ هلال قبل وفاته وقد بلغ عمر الشيخ هلال ما يزيد عن المائة أحد عشر عاماً عندما تولى ابنه الزعامة وهو ليس الابن الأكبر له ، وكان موسى فتياً شاباً ممتلئاً بالطموح والآمال معتداً برأيه و مبدياً إستقلال مواقفه ،وكان مثيراً للجدل بين الإدارات الاهلية الزعامات القبلية في كل دارفور ، ونتج عن ذلك خلافات مع السلطات في الإقليم كانت تؤدي به للسجن دائماً ، خاصة الخلاف بينه والفريق أول إبراهيم سليمان والي شمال دارفور سنة ٢٠٠٢ م فذهب للسجن حبيساً في بورتسودان ومدني ، وأطلق سراحه عقب إندلاع تمرد دارفور والهجوم على مطار مدينة الفاشر في ٢٥ ابريل ٢٠٠٣م ، ومشاركته عقب الخروج من السجن في الاستنفار الشعبي ضد الحركات المتمردة آنذاك ، ثم تعيينه مسؤولاً لقوات حرس الحدود .
ولم يكن لمحمد حمدان دقلو (حميدتي) وقتذاك ذكر ولا صيت ، بعد يوم واحد من الهجوم علي الفاشر ٢٠٠٣م ، تحرك الفريق أول أدم حامد والي ولاية جنوب دارفور ورئيس لجنة أمن الولاية ، ومحافظ نيالا ادم جماع ادم ، لتكوين مجموعات للاستنفار الشعبي تحسباً لاي مهدد أمني او تمدد لعمليات التمرد في جنوب دارفور ، وتم تكوين أول مجموعة من المستنفرين بالولاية بقيادة المقدم (م) صالح الزين وهو من أبناء قبيلة البني هلبة الذي عُهد إليه تكوينها ، وضمت المجموعة سعيد حسين ضي النور إبن عمدة الماهرية أولاد قايد في منطقة نيالا ، وشخص آخر يلقب بـ(زمبهارات) من قبيلة المسيرية في منطقة نتيقة شمال نيالا ، ومحمد حمدان دقلو من الماهرية أولاد منصور من منطقة أم القرى شرق جبل مرة شمال منطقة الملم ، وتم تنسيق عمل هذه المجموعة مع الرائد حركة محمد وهو من أبناء المسيرية وكان قائداً للدفاع الشعبي في قطاع نيالا ، أشرف على العمل التنسيقي والاستخباري المقدم محمد محمود من الاستخبارات العسكرية بقيادة الفرقة العسكرية ١٦ في نيالا .
تم استيعاب حميدتي كجندي ولم تمنح له أية رتبة عسكرية هو وبقية العناصر التي انخرطت في الاستنفار ، وقام حميدتي طوال الشهور الأولي بإستقطاب أبناء الماهرية في مناطق نيالا الشمالية والجنوبية و بعض بطون قبيلة الرزيقات الأخرى(العريقات والنوايبة والمحاميد) ، ودخل في خلاف حاد مع العمدة عبد الله مصطفي أب نوبة عمدة الماهرية الشهير بمناطق حول نيالا بسبب محاولة حميدتي التمدد فوق صلاحيات الإدارة الاهلية ، ولم يحظ محمد حمدان دقلو من الفترة من مايو حتى ديسمبر ٢٠٠٣م برتبة أعلى الا بعد اظهار قدرته على جلب عناصر إضافية ، وبعض التائبين المفرج عليهم من السجون من أبناء القبائل العربية المدانين في قضايا النهب المسلح ومنح رتبة رقيب أول .
في هذا الوقت من أبريل حتى يونيو ٢٠٠٣م ، جرت تحركات حثيثة بين الحكومة وجهات أهلية تم بموجبها إطلاق سراح الشيخ موسي الهلال من السجن الذي أودع فيه من نهاية العام ٢٠٠٢م ، وتم الاتفاق معه على قيادة عملية الاستنفار الشعبي في كل دارفور ، ويكون هو المسؤول من قوات حرس الحدود الناشئة حينئذ ، وكان مدير الاستخبارات العسكرية الفريق عوض بن عوف على رأس هذه العملية يساعده في إدارة هذا الملف العقيد الركن يومذاك عبد الفتاح البرهان وضباط آخرين ، زار موسي هلال نيالا والتقي بالوالي وحكومته توجه إلى زالنجي و الجنينة والفاشر .
في هذا الوقت قسمت قوات حرس الحدود إلى مجموعات حسب المناطق وكلها تتبع للشيخ موسى ولكل منطقة حكمدار من الرقباء لقيادتها ، وكان نصيب محمد حمدان دقلو – حميدتي ، قيادة المجموعة حول منطقة نيالا تمتد من مناطق الملم شمال غرب نيالا حتى مناطق جامع اب عجورة وأم ضواً بان جنوبي نيالا بينما تتبع المناطق الأخرى بجنوب دارفور خاصة ديار قبائل (بني هلبة و التعايشة و المسيرية والسلامات و الترجم والفلاتة و الرزيقات والمعاليا) لحكمدارات أخرين .
بدأ الخلاف يدب بين موسى هلال وعدد من الحكمدارات ، بسبب إدارة الملف من قيادة الاستخبارات العسكرية ، وتذمر بعض الحكمدارات نتيجة للتحريض من أطراف أخرى ، وتمحور الخلاف حول النمر العسكرية وتوزيع الرتب والسلاح والسيارات القتالية ، وبدأ يسري وسط القوات رأياً مناهضاً للشيخ موسى هلال وقيادته ، وربما شعر بعضهم بالغيرة من الرجل نتيجة لصعود نجمه و تسليط وسائل الإعلام المحلية والعالمية اضواءها عليه ، وبعض الامتيازات التي حظي بها ، وقاد ثلاث من الحكمدارات مع نهاية العام ٢٠٠٥م العمل والتمرد على قيادة موسي هلال وهم (النور القبة في شمال دارفور – ادريس حسن في غرب دارفور – محمد حمدان دقلو في جنوب دارفور) وامتد الخلاف ضد الشيخ موسى إلى ضباط الجيش المسؤولين من إدارة حرس الحدود ، وتأزم الموقف الذي أدى لتمرد هؤلاء (الحكمدارات الثلاث) في نهاية العام ٢٠٠٦ ، وأخذ حميدتي السلاح والمدافع والسيارات القتالية وفرّ خارج نيالا ، ولجأ أولاً إلى قيادة قبيلة الرزيقات في الضعين لكن الناظر الراحل سعيد محمود موسى مادبو رفض وجوده مع قواته هناك طلب منه المغادرة، وصار تائها في مناطق شرق الجبل وجنوب نيالا و أقصي جنوب دارفور، وغادر الى تشاد طلباً للدعم ووقع اتفاقاً هناك مع العدل والمساواة بحضور الرئيس الراحل ادريس دبي .
سعت قيادات من قبيلة الرزيقات في الخرطوم لاحتواء الموقف المتفجر في ولايات دارفور الثلاث بين ثلاثة قادة من حرس الحدود والدولة ، سافرت ثلاث وفود من قيادات القبيلة من الخرطوم وزارت القادة الثلاث في مناطق تواجدهم (النور قبة – محمد حمدان دقلو– ادريس حسن) في مواقعهم وتم استرجاعهم لحضن الدولة والقوات المسلحة ، وكان القرار الذي تم اتخاذه فصلهم بشكل نهائي عن الشيخ موسي هلال وتقليص صلاحياته ، ونشأت مع هذا الأجراء مراكز قوة جديدة في داخل دارفور ، وحلم القادة الثلاثة وفي مقدمتهم حميدتي بأنهم سيتساوون مع الشيخ موسي هلال وستتاح لهم نفس الفرص وسيحققوا المصالح وستكون لهم نفس المكانة ، فزادت الضغائن وسرت في الأوصال حمى التنافس وتوسع الفتق على الراتق ...وكانت تلك الاحداث هي مقدمة لحدث مهم هو حل قوات حرس الحدود نفسها بعد ذلك بسنتين ...